

المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية: دراسة ميدانية على عينة من الموظفين بكلية الآداب- جامعة الملك سعود

أسماء بنت محمد البنيان

الأستاذ المساعد، بقسم الدراسات الاجتماعية، كلية الآداب، جامعة الملك سعود - الرياض،
المملكة العربية السعودية

(قدم للنشر في ٨ / ١ / ١٤٣٩ هـ، وقبل للنشر في ١٥ / ٧ / ١٤٣٩ هـ)

الكلمات المفتاحية: المسؤولية الاجتماعية، أبعاد المسؤولية، الموظفين، كلية الآداب، الجامعة، المجتمع.
ملخص البحث: هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على المسؤولية الاجتماعية وعلاقتها ببعض المتغيرات الديموجرافية والبيئية، لدى عينة من موظفات كلية الآداب بجامعة الملك سعود، حيث تألفت عينة الدراسة من (٢٠٥) موظفات، ولتحقيق أهداف الدراسة قامت الباحثة باستخدام استبانة المسؤولية الاجتماعية. وقد استخدمت لاستخلاص النتائج المتوسطة الحسابية، والانحرافات المعيارية، واختبار t-set-t. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة على الأداة ككل، حيث نال محور المسؤولية الدينية والأخلاقية الترتيب الأول، وفي الترتيب الأخير محور المسؤولية الجماعية. وأظهرت النتائج أيضاً وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجة تحمل المسؤولية الاجتماعية تُعزى إلى متغير العمر، ومتغير المستوى التعليمي للموظفة، ولم تُظهر النتائج وجود فروق دالة إحصائية للمسمى الوظيفي أو الحالة الاجتماعية أو وجود الأولاد، أو سنوات الخدمة في الكلية على المقياس الكلي. وقد خرجت الدراسة ببعض التوصيات في ضوء النتائج والمناقشة.

Social Responsibility and its Relation with Some Demographic Variables: Field Study on Female Employees in the College of Arts at King Saud University

Dr. Asma Mohammed Albanyan

*Assistant Professor of Social Work, Department of Social Studies
College of Arts,
King Saud University, Riyadh, K.S.A*

(Received 8/1/1439H; Accepted for publication 15/7/1439H)

Keywords: Social Responsibility, Responsibility Dimensions, Female Employees, college of arts, university, society.

Abstract: This study aims at identifying the social responsibility and its relation to some demographic and environmental variables in a sample of the female employees in the College of Arts at King Saud University. The sample of the study consists of (205) female employees and to achieve the objectives of the study, the researcher used the social responsibility questionnaire. The arithmetic means Standard deviation and T-test have been used to extract the results. The study results revealed that the social responsibility level is average on the tool as a whole, where the religious and moral responsibility part is the first and the last is the collective responsibility. The results revealed that there are statistical evident differences in the degree of bearing social responsibility attributed to the age and educational level variables of the employee. The results revealed that there are no statistical evident differences for the job title, marital status, having children or the years of experiences in the college on the total scale. The study introduced some recommendations based on the results and discussions.

عليه وسلم) يقول: "كلكم راعٍ وكلكم مسؤول عن رعيته؛ الإمام راعٍ ومسؤول عن رعيته، والرجل راعٍ في أهله ومسؤول عن رعيته، والمرأة راعيةٌ في بيت زوجها ومسؤولة عن رعيته، والخادم راعٍ في مال سيده ومسؤول عن رعيته".

وإذا كان المجتمع بكل مؤسساته وقطاعاته وأفراده مطالب بتحمل نصيبهم من المسؤولية، فإنَّ أكثر الكتابات المهتمة بالمسؤولية، تعدُّ أنَّ أهم القطاعات التي يتوقع منها الكثير في الالتزام بالمسؤولية الاجتماعية، قطاع التعليم، والجامعة من أجهزة التعليم، فدورها لا ينحصر في التعليم فقط، بل إن مسؤوليتها تمتد إلى مواجهة الحاجات الاجتماعية، وهو في حقيقته التزام أخلاقي واعتراف بفضل المجتمع عليها في التقدم الذي وصلت إليه.

يُشكِّل الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية الأساس الاجتماعي المتين لعمليات الإصلاح والبناء والتنمية في المجتمعات الإنسانية؛ لارتباطه بما يقدمه الأفراد لمجتمعهم من مبادرات شخصية وأعمال تطوعية، تخفف العبء عن كواهل المؤسسات الاجتماعية، وهذا لا يتحقق في الواقع الاجتماعي دون ارتفاع مستوى الشعور بالمسؤولية الاجتماعية للأفراد، وتبرهن تجارب المجتمعات المحلية على أنَّ ما يتصف منها بارتفاع مستويات الشعور بالمسؤولية الاجتماعية، غالبًا ما تنتشر فيها أيضًا مظاهر التضافر والتضامن والتقدم

المقدمة

تعدُّ قضية المسؤولية الاجتماعية من أهم القضايا الجديرة بالبحث والاهتمام، حيث إنَّها تنمي جانبًا من جوانب الوجود الاجتماعي الذي يحتاج إليه الفرد للحماية والوقاية والعلاج من بعض ظواهر اللامبالاة، وافتقاد الهوية وعدم تحمل المسؤولية، والكثير من المظاهر السلبية التي تعوق عملية التنمية.

ويُعدُّ تحمل المسؤولية من أهم الصفات الاجتماعية التي لا يمكن تنميتها إلا عن طريق الممارسة؛ لذا يُنبه أفراد المجتمع بما عليه من واجبات، وأن يكون العمل مبنياً على أساس الأخذ والعطاء بين من يعيشون في المجتمع، فالأفراد مسؤولون مسؤولية اجتماعية نحو أنفسهم ونحو المجتمع والوطن.

كما تعدُّ المسؤولية الاجتماعية واحدةً من دعائم الحياة المجتمعية الضرورية، كما إنَّ القيمة الحقيقية للفرد في مجتمعه تُقاس بتحملة المسؤولية تجاه نفسه وتجاه الآخرين، ولذلك لا بد من بث الوعي بأهميتها ووضع البرامج الكفيلة بترسيخها لدى الأفراد والمؤسسات.

إنَّ المسؤولية الاجتماعية تعني التزام الفرد بالقواعد الاجتماعية وتوقعات الدور، ويمثل إحساس الفرد بمسؤوليته في الرعاية الاجتماعية ركنًا أصيلاً في مفهوم المسؤولية الاجتماعية، وقد دعا إليها الإسلام فيما رواه عبدالله بن عمر، إذ يقول: سمعت رسول الله (صلى الله

والتطور، إن ضعف الاهتمام بالمسؤولية الاجتماعية يُشكل أزمة في البناء والتطوير الاجتماعي، وقد يؤدي إلى شلل أو فشل كامل في العمل التربوي والتعليمي.

المنطلق تسعى الدراسة الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية بأبعادها الأربعة (الأخلاقية، الدينية، الأسرية، الوطنية)، لدى موظفات كلية الآداب.

مشكلة الدراسة:

تشير دراسات متعددة إلى أن المسؤولية الاجتماعية هي وليدة متطلبات التنمية المستدامة، ويرى الخبراء أنه من هنا تكمن أهمية تطوير برامجها وفقاً لأوضاع مجتمعاتنا العربية والإسلامية واحتياجاتها لتحقيق التنمية، بمعنى وضع تطبيقات خاصة، إذ إن كل مجتمع يختلف في تطبيقاته لمفهوم المسؤولية الاجتماعية؛ لذا تحتاج عملية نشر ثقافة المسؤولية الاجتماعية إلى غرسها في كل موظفة في الجامعة، ولن تقتنع الموظفة بأهمية ممارسة برامج المسؤولية الاجتماعية للمنظمة ومساهمتها فيها، إلا إذا كان لها نصيب كاف من هذه المسؤولية، واستشعرت أهميتها في حياتها المهنية ومن ثم أهميتها في المجتمع والبيئة، ولدى أصحاب المصلحة ككل.

وعلى اعتبار أن الموارد البشرية هي طرف من أصحاب المصلحة الذين تتأثر بهم المنظمة وتؤثر عليهم، فإن على المنظمة الالتزام بسلوك مسؤول تجاههم، وهذه المسؤولية لا تتوقف عند حدود التنظيمات الإدارية والتشريعات القانونية، بل تتعدى إلى أمور أخلاقية كثيرة متعددة الأبعاد، ومن هذا

الدراسات السابقة:

* دراسة نبيل التميمي (٢٠١٣) بعنوان " دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند أفراد المجتمع " دراسة مطبقة على الطلاب والموظفين بكليات جامعة الأزهر بتفهننا محافظة الدقهلية، هدفت الدراسة الى التعرف على المسؤولية الاجتماعية عند أفراد المجتمع تجاه الأسرة والمجتمع والوطن، والتعرف على دور الاحتساب الاجتماعي في تنمية الشعور بالمسؤولية عند أفراد المجتمع، ومن ثم التعرف على التصور المقترح للممارسة العامة في الخدمة الاجتماعية، في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند أفراد المجتمع. وأظهرت نتائج الدراسة أن محور الولاء والانتفاء يعدُّ بعداً من أهم أبعاد المسؤولية الاجتماعية، وقد حصل على الترتيب الأول، حيث أكدَّ الباحثون حبهم وارتباطهم للأسرة والمجتمع الذي يعيشون فيه، وفي الترتيب الثاني محور العلاقات الاجتماعية، وفي الترتيب الثالث محور المحافظة على الممتلكات العامة، إذ أكدَّ ٤٩٪ من الباحثين مدى محافظتهم على الممتلكات العامة من التخريب والاعتداء، وفي الترتيب الرابع

أعضاء هيئة التدريس بلغت درجة كبيرة، كما أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية لدى أعضاء هيئة التدريس تُعزى لمتغير الكلية.

* دراسة الحارثي (٢٠٠١) بعنوان واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسُبل تنميتها. قام الباحث بابتكار مقياس المسؤولية الاجتماعية وبتطبيقه على فئات مختلفة من المجتمع السعودي (أطباء، ومعلمون وعسكريون وموظفون)، وكانت عينة الدراسة (٦٠٠) فرد من الذكور، وتوصلت لمجموعة من النتائج منها:

- توجد فروق ذات دلالة إحصائية لصالح فئة المعلمين في مجال المسؤولية الشخصية، ولصالح العسكريين في مجال المسؤولية الوطنية، ولصالح العسكريين والاختصاصيين الاجتماعيين في مجال المسؤولية نحو البيئة والنظام.

- توجد علاقة موجبة بين متغير العمر والمستوى التعليمي لأفراد العينة، وبين مجال المسؤولية الشخصية، في حين العلاقة عكسية بين المتغيرات السابقة ومجال المسؤولية الأخلاقية والوطنية.

* دراسة اللحياني (٢٠١١) بعنوان " التفكير الأخلاقي وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية لدى عينة من طالبات أم القرى بمدينة مكة المكرمة "، بهدف الكشف عن علاقة التفكير الأخلاقي بالمسؤولية

محور المشاركة الاجتماعية سواءً مع الأسرة أو المجتمع أو داخل الكلية أو المشاركة لصالح الوطن.

* دراسة ليث حسين وريم الجميل (٢٠١٢) بعنوان " المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وانعكاسها على اخلاقيات العمل " دراسة لعينة من منتسبي بعض مستشفيات مدينة الموصل، هدفت الدراسة إلى تشخيص آراء المبحوثين (أطباء، فنيون، إداريون)، حول الاهتمام بأبعاد معينة للمسؤولية الاجتماعية وأخلاقيات العمل مقارنة بالأبعاد الأخرى.

وأظهرت نتائج الدراسة أن أغلب عينة البحث متفقون على أهمية أبعاد المسؤولية الاجتماعية، تجاه العاملين في المستشفيات وضرورة توفيرها، وخصوصاً تقديم الخدمات الصحية ومنع تسرب العاملين بأي شكل، وبث روح المعنوية لهم وحثهم على المزيد من العمل والاهتمام بالحوافز وتعويض إصابات العمل، ومراعاة السلوك الأفضل للعاملين.

* دراسة فايز شلдан وسميه صايمة (٢٠١٣) بعنوان (المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الإسلامية بغزة وسُبل تفعيلها)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على واقع المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة التدريس في الجامعة، والتعرف على سُبل تفعيل المسؤولية الاجتماعية لديهم. وأظهرت النتائج أنَّ المسؤولية الاجتماعية لدى

لدى الطلبة الجامعيين، وتألّفت عينة الدراسة من (٤٢٠) طالب وطالبة في الجامعة الأردنية، وأظهرت نتائج الدراسة أنّ مستوى المسؤولية الاجتماعية جاء بدرجة متوسطة على أداة المسؤولية الاجتماعية، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في تحمل المسؤولية تُعزى إلى متغير التخصص، ومتغير القطاع التربوي الذي تتبع له المدرسة التي تخرّج منها الطلبة في المرحلة الثانوية، وإلى متغير ممارسة العمل التطوعي ومتغير ممارسة الوالدين للعمل التطوعي، ومتغير مكان إقامة الأسرة، ولم تظهر فروق دالة إحصائية، تُعزى لمتغير الجنس على المقياس الكلي.

* قام نيكولاس وديموس (Nicholson & Demoss, 2009)، بدراسة هدفت إلى تقييم المقررات الدراسية المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، في برامج الأعمال الجامعية في جامعة (Deland) بفلوريدا، وأظهرت النتائج أنّ هناك مشكلة واضحة، وهي خلو برامج الأعمال في درجة البكالوريوس من المسارات (المقررات) المتعلقة بالجوانب الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، كذلك أظهرت النتائج أنّ (٨٤٪) من برامج الماجستير في إدارة الأعمال MBA بحاجة إلى إدخال مقررات خاصة، بالجوانب الأخلاقية للمسؤولية الاجتماعية في الخطط الدراسية.

الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات الأكاديمية (العمر، والتخصص، المستوى الدراسي، الحالة الاجتماعية، المستوى الاقتصادي). ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

١- وجود علاقة إيجابية دالة بين درجات التفكير والدرجة الكلية للمسؤولية الاجتماعية، كذلك بين التفكير الأخلاقي والجانب الإدراكي للمسؤولية (الإحساس بالمسؤولية)، في حين لم تظهر نتائج الدراسة وجود علاقة بين التفكير الأخلاقي والجانب السلوكي للمسؤولية (السلوك المسؤول).

٢- أظهرت النتائج تأثير التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بالمستوى الدراسي، فقد تبين وجود فروق دالة بين أفراد العينة لصالح المستوى الدراسي الأعلى.

٣- أظهرت النتائج تأثير التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية بالعمر، فقد تبين وجود فروق دالة بين أفراد العينة لصالح الفئة العمرية الأكبر.

٤- تبين عدم وجود أثر للمتغيرات الاجتماعية (المستوى الاقتصادي، الحالة الاجتماعية)، والمتغيرات الأكاديمية (التخصص الدراسي)، على التفكير الأخلاقي والمسؤولية الاجتماعية.

* دراسة المؤمني (٢٠١١) بعنوان العوامل الديموجرافية والبيئية المؤثرة في المسؤولية الاجتماعية

٣- إنَّ المسؤولية المتبادلة بين أفراد المجتمع تعدُّ مبدأً وقاعدة صلبة تقوِّي دعائم المجتمع، وتزيد تماسكه وتحميه من الإنهيار، وهذا ما يؤكده الدين الإسلامي.

٤- تعدُّ قضية تنمية المسؤولية الاجتماعية لأفراد المجتمع من أهم الموضوعات لتعزيز القيم والمبادئ والأخلاق.

٥- يُشكل حافز للموظفات للتعرف على مفاهيم المسؤولية الاجتماعية والوعي بها، ومدى ممارستها للمسؤولية الاجتماعية.

٦- يُمكن أن تفيد هذه الدراسة كثيرًا من المنظمات المجتمعية، في وضع تعليمات وقوانين توجه موظفيها نحو المسؤولية الاجتماعية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

انفقت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في تناول المسؤولية الاجتماعية وأهميتها لأفراد المجتمع، وفي البحث عن واقعها ودور بعض الأفراد في تحملها والقيام بواجباتها تجاه المجتمع.

وتختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في دراسة المسؤولية الاجتماعية، لدى الموظفات في الجامعة وربطها ببعض المتغيرات كالتعليم والأسرة، والقيام بواجبات المسؤولية الاجتماعية داخل الجامعة وفي محيط العمل. واستفادت منها في تحديد وصياغة مشكلة الدراسة، وأهدافها وتساؤلاتها وكتابة محاور وعناصر البحث وتفسير النتائج.

أهمية الدراسة:

١- ظهور العديد من الأحداث العالمية والمحلية التي أثَّرت على المجتمعات البشرية، مثل: العولة والأزمة الاقتصادية، وترتب عليها تغيرات اقتصادية واجتماعية أثَّرت على مفهوم الأمن القومي، وأصبح تحقيق العدالة وحقوق الإنسان وتحمل المسؤولية الاجتماعية من أهم مصادر تحقيق الأمن القومي، الذي تسعى الدول المتقدمة والنامية إليه.

٢- دعم التنمية الأخلاقية والمسؤولية الاجتماعية، وتعزيز القيم والمبادئ حتى يمكن بناء المجتمع المستقر والوطن المتناسك.

أهداف الدراسة:

١- التعرف على مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى موظفات كلية الآداب من خلال الأهداف الفرعية الآتية:

(أ) التعرف على المسؤولية الاجتماعية الأسرية عند الموظفات.

(ب) التعرف على المسؤولية الاجتماعية الجماعية عند الموظفات.

(ج) التعرف على المسؤولية الاجتماعية الوطنية عند الموظفات.

(د) التعرف على المسؤولية الاجتماعية الدينية والأخلاقية عند الموظفين.
 ٢- التعرف على وجود الفروق ذات الدلالة

الإحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الموظفين عن محاور المسؤولية الاجتماعية، تبعاً لمتغيرات (العمر، الحالة الاجتماعية، المستوى التعليمي، وجود الأطفال، المسمى الوظيفي، وسنوات الخدمة في العمل).

النظرية الموجهة للدراسة

نظرية الأنساق Systems Theory:

تعدُّ من النظريات التي تتناسب مع موضوع الدراسة الحالية، فالنسق عبارة عن كُـل ما له سمات وخصائص متميزة، وهو جزء من أنساق أكبر، ويحتوي على مجموعة من الأنساق الفرعية (رجب، ٢٠٠٠: ٧٨).

وكُل نسق من تلك الأنساق له وظيفة مرتبطة بالوظائف الأساسية للنسق الاجتماعي، وهو ما يُعرف بالتساند الوظيفي، فالنسق هو شبكة من العلاقات بين الناس وبين الجماعات، وهو يهتم بالحفاظ على التوازن، الذي يساعد على التكيف مع التغيرات التي تحدث خارج النسق، بحيث يحقق أقل قدر ممكن من التأثير على التغيرات في البناء التنظيمي، وانتظام العلاقات بعد التغيير (المسيري وآخرون، ٢٠١١: ٣١).

وللنسق ثلاثة شروط: (الجوهري وزايد، ١٩٨٩:

٦٩):

١- الشرط البنائي: النسق ووحداته يجب أن يُشبع بعض المتطلبات التنظيمية، وتُكون مجموعة من الأجزاء أو العناصر الثابتة نسبياً، ويُستخدم كنقطة انطلاق للتحليل النسقي.

تساؤلات الدراسة:

التساؤل الرئيس الأول: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين؟ ويتفرع من هذا السؤال عدة أسئلة فرعية:

(أ) ما مستوى المسؤولية الاجتماعية الذاتية والشخصية لدى الموظفين؟

(ب) ما مستوى المسؤولية الاجتماعية الجماعية عند الموظفين؟

(ج) ما مستوى المسؤولية الاجتماعية الوطنية لدى الموظفين؟

(د) ما مستوى المسؤولية الاجتماعية الدينية والأخلاقية لدى الموظفين؟

التساؤل الرئيس الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات إجابات الموظفين عن محاور المسؤولية الاجتماعية،

مباشرة، في القدرة على أداء دورها والقيام بوظيفتها مع الأنساق الكبرى، وهذا يحدُّ من المشكلات والاحتياجات التي تواجهها في عملها، وتؤثر على أداء أدوارها داخل الجامعة أو خارجها، كما أنَّ النظرية توجَّه بأن تمكين الموظفة في استعادة توازنها والتكامل والاستقرار، يمكِّنها من المساهمة في الحفاظ على توازن وأداء الأنساق الأخرى التي تتكامل معها.

مفاهيم الدراسة:

المسؤولية الاجتماعية Social Responsibility:

عرف دافيد دونوك (١٩٩٥) المسؤولية الاجتماعية بأنها ضرورة التزام منشآت الأعمال اجتماعياً تجاه المجتمع التي تعمل به، لرفع مستوى الرفاهية للمجتمع بفئاته المختلفة (أبو النصر، ٢٠١٦: ٧٦).

المسؤولية الاجتماعية في جوهرها هي الحصول على مستوى عالٍ من التوازن بين مصالح مختلف عناصر المجتمع (الموظفون، العمال، المستثمرون، المستهلكون...)، (الصيرفي، ٢٠٠٧: ١٨).

وعرّفها مجلس الأعمال العالمي للتنمية المستدامة (٢٠٠٤)، بأنها "الالتزام المستمر من قبل شركات الأعمال بالتصرف أخلاقياً، والمساهمة في تحقيق التنمية الاقتصادية والعمل على تحسين نوعية الظروف المعيشية للقوى العاملة وعائلاتهم والمجتمع المحلي والمجتمع ككل" (أبو النصر، ٢٠١٦: ٧٧).

٢- الشرط الوظيفي: وهو أنَّ النسق يجب أن يُشبع حاجات النسق الأساسية حتى يستمر وجوده.

٣- شرط الديناميات الداخلية للنسق، فهو بطبيعته يتضمن تنويعات وتغيرات تظهر من خلال بعض المبادئ والقواعد.

فالأنساق تساعد على فهم المنظمة والمجتمع من خلال عدة اعتبارات حدّتها Hardina2002 (المسيري وآخرون، ٢٠١١: ١٢٩):

١- التغير الحادث في مظهر أو جانب واحد من النسق، ينتج عنه تغيرات في الأجزاء الأخرى من المنظمة أو المجتمع.

٢- العمل في الوحدات الفرعية في المجتمع يؤثر عبر النسق الأكبر.

٣- قدرة النسق على التعرف وتحديد كيفية أداء المجتمع لوظائفه بدرجة جيدة، وقدرته على مقارنة فعاليته بالمجتمعات الأخرى.

٤- دفع المجتمع للتحويل، نحو: الثبات والاستقرار، إذ يستطيع كل فرد أن يشارك في حياة المجتمع؛ ليصبح قوة دافعة.

وبعد هذا العرض لإطار النظرية يمكن توظيفها في الدراسة الحالية، بوصف أنَّ الموظفة نسق أصغر في أنساق كبرى، كالأُسرة والكلية والجامعة، وأخيراً المجتمع الأكبر؛ لذلك فإنَّ المسؤولية الاجتماعية التي تتحملها وتقوم بها أو تُهملها وتتركها تُسهم بصورة

ويمكن تعريفها إجرائياً: شعور وإدراك الموظفة لذاتها ووعيها نحو: أسرتهما ونحو نفسها.
 (ب) مفهوم (المسؤولية الجماعية Collective Responsibility).

وتعني مسؤولية عضو الجماعة باقي أعضاء الجماعة وعن الجماعة ككل (أبو النصر، ٢٠١٦: ٦٢).

ويمكن تعريفها إجرائياً: التزام الموظفة تجاه أسرتهما وأصدقائها ومرؤوسيهما داخل الكلية وخارجها.

(ج) مفهوم المسؤولية الوطنية (National Responsibility). وتعني مسؤولية الفرد عن الوطن الذي يعيش فيه، واتباع قوانينه وتعليماته وعدم المساس بأمنه ومقدراته، والولاء والانتماء له (أبو النصر، ٢٠١٦: ٦٢).

ويمكن تعريفها إجرائياً: انتماء الموظفة وإحساسها والتزامها الخُلقي والسلوكي، نحو وطنها ومكانتها.

(د) مفهوم المسؤولية الدينية والأخلاقية (Ethical Responsibility).

هي سمة من سمات الخُلُق والوفاء بالوعد والالتزام بالواجبات والقابلية للمحاسبة.

ويمكن تعريفها إجرائياً: صحوة الضمير وشعور الموظفة بقيمتها الخاصة، وسلوكها نحو تعاليم الدين الإسلامي والمبادئ الأخلاقية عموماً.

أهمية المسؤولية الاجتماعية:

تؤدّي القيم والمبادئ دوراً مهماً في حياة الأفراد والمجتمعات، إذ تُمثل القيم المعتمدات عن مجموعة

تعريف المنظمة الدولية للمعايير ISO (٢٠١٢) هي مسؤولية المنظمات عن قراراتها وأنشطتها التي تؤثر على المجتمع والبيئة، من خلال التزامها بالشفافية والسلوك الأخلاقي الذي يجب أن:

- يتسق مع التنمية المستدامة ورفاهية المجتمع.
- يضع في وصفه توقعات أصحاب المصلحة.
- يضع في وصفه القوانين المتعلقة، ويتفق مع المعايير العالمية للسلوك.
- يكون متكامل مع المنظمة نفسها.

باستعراض المفاهيم السابقة ترى الباحثة أنّ المسؤولية الاجتماعية، هي: سلوك تقوم به الموظفات من أجل المساهمة في نمو وتطور العمل داخل الكلية والجامعة، ومن ثمّ تطور المجتمع.

ويمكن تعريفها إجرائياً بأنّها: شعور الموظفة بالالتزام نحو الآتي:

- ١- نفسها ٢- جماعتها ٣- مجتمعها ووطنها.

مفهوم المسؤولية الاجتماعية وأبعادها الأربعة:

(أ) مفهوم (المسؤولية الذاتية والشخصية Self or Personal Responsibility):

هي قدرة الفرد على تحمل أعباء ما يُسند إليه من أعمال وحرصه، على اتقان هذه الأعمال حتى يُحقق ذاته واحترام الآخرين له، وتتضمن مسؤولية الفرد في علاقته بربه وعلاقته بنفسه (أبو النصر، ٢٠١٦: ٥٩-٦٠).

أ) الانفعال مع الجماعة. ب) الانفعال بالجماعة.

ب) التوحد مع الجماعة. د) تعقل الجماعة.

٢- الفهم Understanding

الفهم هو فهم الفرد للجماعة وفهم الفرد للمغزى الاجتماعي لأفعاله، وينقسم إلى:

أ. فهم الفرد للجماعة. ب. فهم الفرد للأهمية الاجتماعية لسلوكه وآثاره على الجماعة.

٣- المشاركة Participation

هي اشتراك الفرد مع الآخرين في عمل يمليه الاهتمام، ويتطلبه الفهم من أعمال تساعد الجماعة، على إشباع حاجاتها وحل مشكلاتها، ولها ثلاث جوانب، هي:

أ) التقبل. ب) التنفيذ. ج) التقييم.

أبعاد المسؤولية الاجتماعية، يمكن تقسيمها إلى:

١- المسؤولية الاجتماعية الفردية Individual Social Responsibility

وهي شعور الفرد من تلقاء نفسه بالتزامه بفعل ما يحقق المصلحة والخير نحو الآخرين، ويطلق على الشخص الذي لديه الشعور بالمسؤولية الاجتماعية الفردية مصطلحات عديدة منها) المتطوع، والمتبرع، وفاعل الخير، والكفيل، والمناح (...).

٢- المسؤولية الاجتماعية المؤسسية Institutional Social Responsibility

ويُقصد بها شعور المنظمة (المؤسسة/ الشركة/ المنشأة/...)، من تلقاء نفسها بالتزامها، بفعلها يحقق المصلحة والخير نحو المجتمع أو جزء منه للمساعدة

الصفات المثالية، التي تؤثر في ممارسات الأفراد والمؤسسات والمجتمعات، في حين تمثل المبادئ قواعد وقوانين توجه السلوك الإنساني. (Tandon, 2012:11).

ويشكل الإحساس بالمسؤولية الاجتماعية الأساس الاجتماعي المتين، لعمليات الإصلاح والبناء والتنمية في المجتمعات، كما أنّها مطلب مهم في عملية إعداد الأفراد لتحمل واجباتهم تجاه الجماعة التي ينتمون إليها.

أيضاً المسؤولية الاجتماعية تؤدي دوراً مهماً في استقرار الحياة للأفراد والمجتمعات، حيث تعمل على صيانة نظم المجتمع وتحفظ قوانينه وحدوده من الاعتداء، ويقوم كل فرد بواجبه ومسؤوليته تجاه نفسه ومجتمعه، ويعمل ما يجب عليه عمله لأداء الأمانة الملقاة على عاتقه.

عناصر المسؤولية الاجتماعية:

يقسمها كلاً من: (عثمان، ٢٠١٠: ٢٩ - ٣١)، و(زهران، ٢٠٠٠: ٢١٠ - ٢٢٠)، و(الليحياني، ٢٠١١: ٥٣ - ٥٤) إلى:

١- الاهتمام Interesting

هو الارتباط العاطفي بالجماعة التي ينتمي إليها الفرد، والحرص على استمرار تقدمها والخوف من الإصابة بأي عامل أو ظرف يؤدي إلى تفككها أو أضعافها، وهي:

في إشباع الحاجات وحل المشكلات بما يساعد الدولة في هذه المهمة (أبو النصر، ٢٠١٦: ٨٢-٨٣).

المظاهر السلوكية للمسؤولية الاجتماعية:

حدّد الدكتور (زهرا، ٢٠٠٠: ٢٣٢)، مجموعة من مظاهر المسؤولية الاجتماعية، منها:

(أ) المسؤولية عن الوالدين والأبناء وذوي القربى والمساكين وغيرهم.

(ب) المسؤولية المهنية والإخلاص في العمل، وإنجازته واثقانه والتفاني فيه وبذل أقصى جهد.

(ج) المسؤولية الأخلاقية، هي: الأمانة والإيثار والتعاون والأمر بالمعروف والنهي عن المنكر.

(د) الاهتمام بمشكلات مجتمعه والمساعدة في حلها.

(هـ) مسؤولية الخدمة العامة والاشتراك في الجمعيات الخيرية لدعمها في رعاية المحتاجين.

(و) مسؤولية الحفاظ على سمعة الجماعة وممتلكاتها والدفاع عنها.

دور الجامعة في تعزيز المسؤولية الاجتماعية لدى

موظفيها:

جامعة الملك سعود من أكبر الجامعات في المملكة العربية السعودية، وأهمها وقد انتهجت الجامعة نهجاً خاصاً بها ككل جامعة في المملكة للوصول إلى الجودة في أدائها ومخرجاتها وتحقيق أهدافها الاستراتيجية، من خلال تبني قيمها التي تنطلق من الدين الإسلامي

الحنيف وثقافة المجتمع لضمان تحقيق أهداف إيجابية وبناء بيئة علمية وبحثية، تقدم خدماتها لأفراد المجتمع بالشكل الفاعل والصحيح، وبإلقاء نظرة تحليلية لمضمون تلك القيم، وعلاقتها بالمبادئ التي صاغتها مواصفة الآيزو (٢٦٠٠٠) الخاصة بالمسؤولية الاجتماعية، نلاحظ أنّ قيم جامعة الملك سعود ما هي إلا انعكاس للمبادئ التي أسستها المواصفة، إذ نادت تلك القيم إلى تحقيق مجموعة من المعايير الأخلاقية والسلوكية والقانونية والعلمية، التي أكّدت عليها مبادئ مواصفة الآيزو (٢٦٠٠٠)، وقد تمثل ذلك في كثير من الخطوات والقيم الموجهة لجميع منسوبي الجامعة من أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلبة، ويتضح تعزيزها للمسؤولية الاجتماعية من خلال مجموعة من العناصر:

١- الخطة الإستراتيجية للجامعة:

تتضمن الخطة الإستراتيجية للجامعة حتى عام ٢٠٣٠م مجموعة من القيم التي تُعزز المسؤولية الاجتماعية، وهي نابعة من القيم الإسلامية التي يلتزم بها المجتمع ونظام (ISO 26000) للمسؤولية الاجتماعية، منها:

(أ) الجودة والتميز.

(ب) القيادة والعمل بروح الفريق وتعزيز الأدوار القيادية الفردية والمؤسسية، التي تدفع عجلة التنمية مع الاهتمام بالاحترافية والمسؤولية والإبداع.

وتزوّدهم بنصائح، للنجاح في أدائهم المهني والقيام بمسؤولياتهم.

٣- تقييم الكادر الوظيفي:

تُنظّم عمادة شؤون الموظفين بالجامعة وتُشرف على عملية تقييم الموظفين ضمن:

التقييم من الرئيس المباشر، ويشمل: الجوانب المجتمعية في شخصية الموظف.

التقييم من الرئيس الأعلى ويُحدد الالتزام بأخلاقيات الجامعة وقوانينها وجهوده للتطوير.

أهداف المسؤولية الاجتماعية، كما ذكرها (البكري، ٢٠١٠: ١٨):

١- تحقيق النمو الشامل والمتكامل لأفراد المجتمع في النواحي المختلفة.

٢- بناء المجتمع تحت مسؤولية الجميع.

٣- تعليم الأفراد أهمية دورهم الاجتماعي في المجتمع، ومساعدتهم على التكيف مع المجتمع.

٤- إتاحة الفرصة للتدريب على معارضة الحياة فيساعد بعض الأفراد بعضًا.

٥- اكتشاف القدرة على الابتكار والمخاطرة والتفكير الواقعي والإيمان بالسلام العالمي.

للمسؤولية الاجتماعية مجموعة من الأصول (آل

سعود، ٢٠٠٤: ١٥-١٦):

١- إنّ المسؤولية الاجتماعية ذات طبيعة خلقية اجتماعية دينية.

ج) العدالة والنزاهة، تلتزم الجامعة بمبادئ العدالة الاجتماعية وتكافؤ الفرص والتنوع الثقافي، ويلتزم جميع أعضاء مجتمع الجامعة بأعلى درجات الأمانة والاحترام والأخلاقيات المهنية.

د) الشفافية والمساءلة، تلتزم الجامعة التزامًا راسخًا بعرض فكرها وأفكارها على المجتمع، ويلتزم جميع أعضاء مجتمع الجامعة باحترام القيم في جميع الأنشطة العلمية والدراسية.

كما تلتزم الجامعة بدعم التعلم المستمر داخل مجتمع الجامعة وخارجه، وتعزيز النمو الفكري المستمر ورفاهية المجتمع المستدامة، وأكدت الخطة على التزام الجامعة بقيم الانتماء والإخلاص والتعاون والتعاطف والاحترام، وهي القيم نفسها التي تؤكّد عليها المسؤولية الاجتماعية.

٢- دعم الأداء المتميز

عملت الجامعة من خلال شؤون الموظفين على الاهتمام بتوفير بيئة مُحفزة للموظفين، وعلى بناء نموذج إداري يُدعم رؤية الجامعة، ويقدم الدعم المادي والأدبي للمشروعات التي تخدم القضايا المجتمعية، كما تعقد عمادة تطوير المهارات دورات تدريبية وتأهيلية للموظفين الجدد والقدامى في الجامعة، بما يتناسب مع قدراتهم ومؤهلاتهم، وتُصدر نماذج وأدلة إرشادية تساعد الموظفين بالجامعة على معرفة حقوقهم وواجباتهم، تجاه أنفسهم وجامعتهم ومجتمعهم

المدرسة من حيث طبيعتها ودرجة وجودها فقط، دون دراسة العلاقة أو استنتاج الأسباب".

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة من جميع موظفات كلية الآداب، خلال فترة إجراء الدراسة في العام الدراسي ١٤٣٧/١٤٣٨هـ، واستغرقت عملية جمع البيانات (٥) أشهر تقريباً، إذ حصلت الباحثة على (٢٠٥) استبانة صالحة للتحليل الإحصائي، واستخدمت أسلوب الحصر الشامل لجميع مفردات المجتمع. أداة الدراسة:

استخدمت الباحثة الاستبانة، حيث قامت بتصميمها بعد مراجعة للإطار النظري والدراسات السابقة وتوصيات المؤتمرات، والندوات المحلية والعربية، وتكونت من جزأين، هما: أولاً: المعلومات الأساسية: وهي المتغيرات المستقلة، وتتضمن البيانات الشخصية والوظيفية، مثل: (المستوى التعليمي، العمر، الحالة الاجتماعية، المسمى الوظيفي، الإدارة، سنوات الخدمة).

ثانياً: محاور الاستبانة: تشمل الاستبانة عدة فقرات مصنفة تحت أربعة محاور، وهي كالآتي: المحور الأول: المسؤولية الذاتية (الشخصية)، احتوى هذا المحور على (٢٥) عبارة.

٢- إن تنمية المسؤولية تنمية للجانب الأخلاقي الاجتماعي للشخصية.

٣- المؤسسة الأولى المسؤولة عن تنمية المسؤولية الاجتماعية هي المدرسة؛ لأنّها مؤهلة علمياً وتعليمياً؛ لبناء شخصيات أبناء المجتمع.

٤- تُسهم الأسرة وجماعات الأقران ووسائل الإعلام، ومؤسسات المجتمع في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع. ومن مظاهر تدني المسؤولية الاجتماعية لدى الأفراد (الهدلي، ٢٠٠٩: ٥٣):

- ١- التهاون: وهو يدل على اعتلال عميق في أخلاقية المسؤولية الاجتماعية عند الفرد.
 - ٢- اللامبالاة: وهي قرينة التهاون وتوزع القلب وتُهلك وحدة الشخصية.
 - ٣- العزلة: وتعني العزلة النفسية أكثر من العزلة المادية أي أنّها عزلة نفسية من اختياره.
 - ٤- الفرار من المسؤولية يعني الإعلان عن عدم قدرة الجماعة والفرد على احتمال أعبائها.
- نوع ومنهج الدراسة:

المنهج المستخدم هو المنهج الوصفي (المسحي)، (Survey Descriptive Method)؛ لملاءمته لموضوع الدراسة وأهدافها، ويُعرّفه العساف (٢٠١٢م، ص ١٧٩)، بأنّه "نوع من البحوث يتم بواسطة استجواب جميع مفردات مجتمع البحث أو عينة كبيرة، لوصف الظاهرة

خصائص عينة الدراسة:

الجدول رقم (٢). توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير المستوى التعليمي.

النسبة	التكرار	المستوى التعليمي
١,٠	٢	ابتدائي
٢,٠	٤	متوسط
٢٥,٥	٤٢	ثانوي
٦٦,٨	١٣٧	جامعي
٩,٨	٢٠	دراسات عليا
%١٠٠	٢٠٥	المجموع

يتضح من الجدول رقم (٢) أنّ النسبة الأكبر من مفردات الدراسة (١٣٧)، يمثلن ما نسبته (٦٦,٨٪)، مستواهن التعليمي جامعي، في حين أنّ (٤٢) مستواهن التعليمي ثانوي بنسبة (٢٥,٥٪)، مقابل (٢٠) يمثلن نسبة (٩,٨٪) مستواهن التعليمي دراسات عليا، و(٤) مستواهن التعليمي متوسط بنسبة (٢٪)، و(٢) مستواهن التعليمي ابتدائي بنسبة (١٪).

المحور الثاني: المسؤولية الدينية والأخلاقية،

احتوى هذا المحور على (٢٣) عبارة.

المحور الثالث: المسؤولية الجماعية، احتوى هذا

المحور على (٢٣) عبارة.

المحور الرابع: المسؤولية الوطنية، احتوى هذا

المحور على (٢٤) عبارة.

ثبات أداة الدراسة:

جدول رقم (١). معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة.

ثبات المحور	عدد العبارات	محاور الاستبانة
٠,٧٨٢	٢٥	المسؤولية الذاتية (الشخصية)
٠,٧٢٢	٢٣	المسؤولية الدينية والأخلاقية
٠,٧٣٢	٢٣	المسؤولية الجماعية
٠,٧٧٢	٢٤	المسؤولية الوطنية
٠,٨٨٤	٩٥	الثبات العام

يتضح من الجدول رقم (١) أنّ معاملات الثبات لمحاور الدراسة تراوحت بين (٠,٧٢ - ٠,٧٨)، وأنّ معامل الثبات العام عال، حيث بلغ (٠,٨٨)، وهذا يدل على أنّ الاستبانة تتمتع بدرجة عالية من الثبات يمكن الاعتماد عليها في التطبيق الميداني.

الجدول رقم (٣). توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير العمر.

العمر	التكرار	النسبة
أقل من ٢٥	١٣	٦,٣
من ٢٥ إلى أقل ٣٥	١٢٨	٦٢,٤
من ٣٥ إلى أقل ٤٥	٥٥	٢٦,٨
من ٤٥ إلى أقل ٥٥	٩	٤,٤
المجموع	٢٠٥	٪١٠٠

يتضح من الجدول رقم (٣) أنَّ النسبة الأكبر من مفردات الدراسة (١٢٨)، يمثلن (٤, ٦٢٪) أعمارهن من ٢٥ إلى أقل ٣٥ سنة، في حين (٥٥) أعمارهن من ٣٥ إلى أقل ٤٥ سنة بنسبة (٨, ٢٦٪)، مقابل (١٣) بنسبة (٣, ٦٪) أعمارهن أقل من ٢٥ سنة، و(٩) أعمارهن من ٤٥ إلى أقل ٥٥ سنة بنسبة (٤, ٤٪).

جدول رقم (٤). توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية.

الحالة الاجتماعية	التكرار	النسبة المئوية
غير متزوجة	٧٠	٣٤,١
متزوجة	١١٤	٥٥,٦
مطلقة	١٦	٧,٨

تابع جدول رقم (٤).

الحالة الاجتماعية	التكرارات	النسبة المئوية
أرملة	٥	٢,٤
الإجمالي	٢٠٥	٪١٠٠

يتضح من جدول رقم (٤) أنَّ (١١٤) من مفردات الدراسة يمثلن (٦, ٥٥٪)، من إجمالي مفردات الدراسة متزوجات، في حين (٧٠) يمثلن ما نسبته (١, ٣٤٪) غير متزوجات، كما أنَّ (١٦) يمثلن ما نسبته (٨, ٧٪) مطلقات، في حين أنَّ (٥) يمثلن ما نسبته (٤, ٢٪) أرامل.

جدول رقم (٥). توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير وجود الأطفال.

هل لديك أطفال	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	١١٢	٥٤,٦
لا	٩٣	٤٥,٤
الإجمالي	٢٠٥	٪١٠٠

يتضح من جدول (٥) أنَّ (١١٢) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (٦, ٥٤٪)، لديهن أطفال وهن الفئة الأكثر، في حين أنَّ (٩٣) يمثلن ما نسبته (٤, ٥٤٪) ليس لديهن أطفال.

جدول رقم (٧) توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير الإدارة التي تتبع لها الموظفة

النسبة المئوية	التكرارات	الإدارة
٣,٩	٨	التعاملات الإلكترونية
٨,٨	١٨	الشؤون الأكاديمية
٢,٤	٥	الجودة والتطوير
٤,٠	٨	الأنشطة
٥,٠	١٠	الخدمات
٥,٩	١٢	شؤون الموظفين
٢,٠	٤	قسم المعلومات
٢,٩	٦	قسم الإعلام
٢,٠	٤	قسم الإنجليزي
١,٥	٣	قسم التاريخ
٠,٥	١	قسم الجغرافيا
٢,٩	٦	قسم الدراسات الاجتماعية
٢,٤	٥	قسم العربي
٥٥,١	١١٣	كلية الآداب
١,٠	٢	وكالة الدراسات العليا
٪١٠٠	٢٠٥	الإجمالي

جدول رقم (٦). توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير المسمى الوظيفي.

النسبة المئوية	التكرارات	المسمى الوظيفي
٣,٩	٨	إحصائية اجتماعية
٤,٩	١٠	الدعم الفني
٤,٩	١٠	باحثة اجتماعية
٣,٠	٦	خدمات الطالب
٥,٩	١٢	سكرتيرة
٥,٩	١٢	كاتبة
١,٥	٣	مراسلة
٦,٣	١٣	مراقب طلبة
٥٤,١	١١١	مساعد إداري
٣,٤	٧	مسجل معلومات
٦,٣	١٣	مشغلة خدمات
٪١٠٠	٢٠٥	الإجمالي

يتضح من جدول رقم (٦) أنَّ (١١١) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (١, ٥٤٪) المسمى الوظيفي لهن مساعد إداري، في حين نجد (١٣) يمثلن ما نسبته (٣, ٦٪) مراقب طلبة، كما أنَّ (١٢) يمثلن ما نسبته (٩, ٥٪) (كاتبة)، وتوزعت بقية الموظفين على المسميات المتبقية.

يتضح من جدول رقم (٨) أنّ (١٤٣) من مفردات الدراسة يمثلن (٨, ٦٩٪)، سنوات خبرتهن من ٣ إلى أقل من ٦ سنوات وهن الفئة الأكثر، في حين أنّ (٢٣) يمثلن (٢, ١١٪) سنوات خبرتهن من ٦ إلى أقل من ٩ سنوات، في حين (٢١) يمثلن (٢, ١٠٪) خبرتهن ٩ سنوات فأكثر، ونجد أنّ (١٨) يمثلن (٨, ٨٪) خبرتهن أقل من ٣ سنوات.

يتضح من جدول رقم (٧) أنّ (١١٣) من مفردات الدراسة يمثلن ما نسبته (١, ٥٥٪)، يتبعن لكلية الآداب، في حين (١٨) يمثلن (٨, ٨٪) يتبعن للشؤون الأكاديمية، كما أنّ (١٢) يمثلن (٩, ٥٪) يتبعن لشؤون الموظفين، وتوزعت بقية الموظفين على الإدارات المتبقية.

جدول رقم (٨). توزيع مفردات الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في العمل.

سنوات الخدمة في العمل	التكرارات	النسبة المئوية
أقل من ٣	١٨	٨, ٨
من ٣ إلى أقل من ٦	١٤٣	٦٩, ٨
من ٦ إلى أقل من ٩	٢٣	١١, ٢
٩ فأكثر	٢١	١٠, ٢
الإجمالي	٢٠٥	٪١٠٠

تحليل النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة
التساؤل الرئيس الأول: ما مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين؟

الجدول رقم (٩). المتوسطات الحسابية والانحرافات لإجابات المفردات على محاور واقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين.

الترتيب في الاستبانة	المحاور	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب في النتائج
١	المسؤولية الذاتية (الشخصية)	١, ٦٧	٠, ١٩٣	٣
٢	المسؤولية الدينية والأخلاقية	١, ٨٥	٠, ٢٤٧	١
٣	المسؤولية الجماعية	١, ٥٧	٠, ٢١٨	٤
٤	المسؤولية الوطنية	١, ٦٨	٠, ٢٤٩	٢
	واقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين	١, ٦٩	٠, ١٨٢	

يوضح الجدول رقم (٩) أنَّ أهم محاور المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين، هي المسؤولية الدينية والأخلاقية بالمرتبة الأولى بمتوسط (١,٨٥ من ٣)، تليها المسؤولية الوطنية بالمرتبة الثانية بمتوسط (١,٦٨ من ٣)، ثم المسؤولية الذاتية (الشخصية) بالمرتبة الثالثة بمتوسط بلغ (١,٦٧ من ٣)، وجاءت المسؤولية الجماعية بالمرتبة الرابعة بمتوسط (١,٥٧ من ٣).

وفيما يلي النتائج التفصيلية للأسئلة الفرعية للسؤال الرئيس الأول، والذي نصَّ على (ما مستوى المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين)؟ (أ) ما مستوى المسؤولية الذاتية والشخصية لدى الموظفين؟

جدول رقم (١٠). إجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المسؤولية الذاتية والشخصية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١	٠,٧٧٨	٢,٤١	٣٧	٤٧	١٢١	ك	الاهتمام بالمظهر دليل على السطحية.	٢٢
			١٨,٠	٢٢,٩	٥٩,٠	%		
٢	٠,٧٠٠	٢,٣٨	٢٦	٧٦	١٠٣	ك	أؤمن بالمثل (أنا ومن بعدي الطوفان).	١٢
			١٢,٧	٣٧,١	٥٠,٢	%		
٣	٠,٨٤٠	٢,٣٤	٤٩	٣٨	١١٨	ك	سبق لي التبرع بالدم.	١٥
			٢٣,٩	١٨,٥	٥٧,٦	%		
٤	٠,٦٧٦	٢,٢٨	٢٦	٩٦	٨٣	ك	أستعين بزميلاتي لحل مشكلاتي الشخصية	٩
			١٢,٧	٤٦,٨	٤٠,٥	%		
٥	٠,٧٠١	٢,١٤	٣٨	١٠١	٦٦	ك	أجد صعوبة في المحافظة على المواعيد.	٢٠
			١٨,٥	٤٩,٣	٣٢,٢	%		

تابع جدول رقم (١٠).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
٦	٠,٧٠٩	٢,٠٩	٤٣	١٠١	٦١	ك	أحرص على عدم التدخل إذا رأيت زميلتي تسبب في أذى للآخرين.	٤
			٢١,٠	٤٩,٣	٢٩,٨	%		
٧	٠,٧٨٤	٢,٠٩	٥٤	٧٨	٧٣	ك	اهتمام الموظفين بمشكلات الكلية ضياع للوقت.	١٨
			٢٦,٣	٣٨,٠	٣٥,٦	%		
٨	٠,٧٤٦	١,٨٧	٧٢	٨٨	٤٥	ك	لا يهمني ما تقوله زميلاتي بأني غير اجتماعية.	١١
			٣٥,١	٤٢,٩	٢٢,٠	%		
٩	٠,٦٣٩	١,٧٦	٧٢	١١٠	٢٣	ك	أحل أي مشكلة تواجهني بدون الاستعانة بالزميلات.	٢
			٣٥,١	٥٣,٧	١١,٢	%		
١٠	٠,٦٤٦	١,٧٢	٧٩	١٠٤	٢٢	ك	إذا توفر لي مال أصرفه واتمتع به.	١٠
			٣٨,٥	٥٠,٧	١٠,٧	%		
١١	٠,٥٦٤	١,٦٠	٨٩	١٠٨	٨	ك	أخصص بعض الوقت للثقيف الذاتي.	١
			٤٣,٤	٥٢,٧	٣,٩	%		
١٢	٠,٥٩٦	١,٥٦	١٠١	٩٣	١١	ك	أخصص بعض الوقت لزيارة موقعي في التواصل.	١٤
			٤٩,٣	٤٥,٤	٥,٤	%		
١٣	٠,٥٦٥	١,٥٢	١٠٥	٩٣	٧	ك	أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل.	١٣
			٥١,٢	٤٥,٤	٣,٤	%		
١٤	٠,٦١٥	١,٤٨	١١٩	٧٣	١٣	ك	أفضل أن تشاورنا الكلية في حل مشاكلها.	٢٤
			٥٨,٠	٣٥,٦	٦,٣	%		

تابع جدول رقم (١٠).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١٥	٠,٥٩٠	١,٤٦	١٢٠	٧٥	١٠	ك	المساهمة في حل مشكلات الآخرين واجب ديني.	٣
			٥٨,٥	٣٦,٦	٤,٩	%		
٠,١٩٣		١,٦٧	المتوسط العام					

بمظهره دليل على سطحته " بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٤١, ٢ من ٣).

٢- جاءت العبارة (١٢) وهي " أو من المثل (أنا ومن بعدي الطوفان)" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٣٨, ٢ من ٣).

٣- جاءت العبارة (١٥) وهي " سبق لي التبرع بالدم" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٣٤, ٢ من ٣).

في حين يتضح من النتائج أنَّ مفردات الدراسة موافقات على أنَّهم يقمن بسبع مسؤوليات بدرجة متوسطة أبرزها، تتمثل في العبارات الآتية والتي جرى ترتيبها تنازلياً حسب موافقتهم عليها إلى حد ما كالآتي:

١- جاءت العبارة (٩) وهي " أستعين بزميلاتي لحل مشكلاتي الشخصية" بالمرتبة الأولى من حيث موافقتهم عليها إلى حد ما بمتوسط (٢٨, ٢ من ٣).

توضح النتائج أعلاه أنَّ مفردات الدراسة موافقات على أنَّ لديهم درجة متوسطة من المسؤولية الذاتية والشخصية بمتوسط (٦٧, ١ من ٣, ٠٠)، وهو يقع في الفئة الثانية (من ٦٧, ١ إلى ٣٣, ٢)، وهي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما)، على أداة الدراسة.

كما يتضح التباين في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الذاتية والشخصية لديهم حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (٢٠, ١ إلى ٤١, ٢)، وهي متوسطات تتراوح بين الفئتين الأولى والثالثة وتشيران إلى (أوافق / لا أوافق)، على التوالي، مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الذاتية والشخصية، حيث يتضح أنَّهم غير موافقات على القيام بثلاث مسؤوليات، تتمثل في العبارات الآتية، والتي جرى ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقتهم عليها كالآتي:

١- جاءت العبارة (٢٢) وهي " اهتمام الفرد

- ٢- جاءت العبارة (٢٠) وهي " أجد صعوبة في المحافظة على المواعيد" بالمرتبة الثانية من حيث موافقتهن عليها إلى حد ما بمتوسط (١٤, ٢ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة (٤) وهي " احرص على عدم التدخل إذا رأيت أحد الزميلات تسبب أذى للآخرين" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهن عليها إلى حد ما بمتوسط (٢, ٠٩ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة (١٨) وهي " اهتمام الموظفين بمشكلات الكلية ضياع للوقت" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقتهن عليها إلى حد ما بمتوسط (٢, ٠٩ من ٣).
- ٥- جاءت العبارة (١١) وهي " لا يهمني ما تقوله زميلاتي عني بأني غير اجتماعي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقتهن عليها إلى حد ما بمتوسط (١, ٨٧ من ٣).
- في حين يتضح من النتائج أنَّ مفردات الدراسة موافقات على أنهم يقمن بخمسة عشر مسؤولية أبرزها تتمثل في العبارات الآتية والتي جرى ترتيبها تنازلياً حسب موافقتهن عليها كالآتي:
- ١- جاءت العبارة (١) وهي " أخصص بعض الوقت للمطالعة وللتثقيف الذاتي" بالمرتبة الأولى من حيث موافقتهن عليها بمتوسط (١, ٦٠ من ٣).
- ٢- جاءت العبارة (١٤) وهي " أخصص بعض الوقت لزيارة موقعي في التواصل الاجتماعي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقتهن عليها بمتوسط (١, ٥٦ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة (١٣) وهي " أقوم للصلاة إذا سمعت النداء وأترك أي عمل بيدي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهن عليها بمتوسط (١, ٥٢ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة (٢٤) وهي " أفضل أن تشاورنا إدارة الكلية في حل بعض مشاكلها" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقتهن عليها بمتوسط (١, ٤٨ من ٣).
- ٥- جاءت العبارة (٣) وهي " المساهمة في حل مشكلات الآخرين واجب ديني واجتماعي" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقتهن عليها بمتوسط (١, ٤٦ من ٣).

(ب) ما مستوى المسؤولية الدينية والأخلاقية لدى الموظفين؟

جدول رقم (١١). إجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المسؤولية الدينية والأخلاقية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١	٠,٤٩٨	٢,٧٩	٨	٢٨	١٦٩	ك	أقحم نفسي في مشكلات الآخرين	٢٦
			٣,٩	١٣,٧	٨٢,٤	%		
٢	٠,٦٦	٢,٦٥	٢٢	٢٧	١٥٦	ك	إذا لاحظت صنوبر ماء مفتوح فاني اتركه	٤٠
			١٠,٧	١٣,٢	٧٦,١	%		
٣	٠,٦٣٧	٢,٥٤	١٦	٦٢	١٢٧	ك	اقاطع الآخرين عندما يتحدثون.	٣٣
			٧,٨	٣٠,٢	٦٢,٠	%		
٤	٠,٧٥٦	٢,٣٥	٣٥	٦٣	١٠٧	ك	المحافظة على النظام مسؤولية إدارة الكلية.	٤٥
			١٧,١	٣٠,٧	٥٢,٢	%		
٥	٠,٧٦٢	٢,٢٩	٣٨	٦٩	٩٨	ك	نادراً ما احاسب نفسي عندما أقع في الأخطاء فهذا لا يصلح الخطأ.	٤٧
			١٨,٥	٣٣,٧	٤٧,٨	%		
٦	٠,٧٨١	٢,٢٥	٤٣	٦٨	٩٤	ك	من حق الإنسان البحث عن الفوز على الآخرين.	٤١
			٢١,٠	٣٣,٢	٤٥,٩	%		
٧	٠,٧٣٨	٢,١٦	٤٢	٨٩	٧٤	ك	أجد صعوبة في استعارة أدوات زميلاتي.	٣٤
			٢٠,٥	٤٣,٤	٣٦,١	%		

تابع جدول رقم (١١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبرة	رقم العبرة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١	٠,٤٩٨	٢,٧٩	٨	٢٨	١٦٩	ك	أقحم نفسي في مشكلات الآخرين	٢٦
٨	٠,٧٥٠	٢,١٣	٤٦	٨٧	٧٢	ك	ليس لدي أسلوب محدد لتنظيم حياتي وأترك الأمور لله.	٤٦
			٢٢,٤	٤٢,٤	٣٥,١	%		
٩	٠,٧٢١	٢,٠٠	٥٣	٩٩	٥٣	ك	قبول الفرد لنتائج أخطائه دليل على تحمله المسؤولية.	٤٣
			٢٥,٩	٤٨,٣	٢٥,٩	%		
١٠	٠,٧٤٦	١,٩٥	٦٢	٩١	٥٢	ك	شعاري (الغاية تبرر الوسيلة).	٣١
			٣٠,٢	٤٤,٤	٢٥,٤	%		
١١	٠,٧٨٦	١,٩٣	٧١	٧٨	٥٦	ك	أعمل على تحقيق أهدافي بغض النظر عن الوسيلة.	٣٠
			٣٤,٦	٣٨,٠	٢٧,٣	%		
١٢	٠,٦٦٣	١,٨٩	٥٧	١١٣	٣٥	ك	تكثر النزاعات والخلافات بين الموظفين.	٤٨
			٢٧,٨	٥٥,١	١٧,١	%		
١٣	٠,٦٩٦	١,٨٠	٧٤	٩٨	٣٣	ك	حينما أشاهد نفايات في الجامعة أعمل على أزالتها.	٣٧
			٣٦,١	٤٧,٨	١٦,٠	%		
١٤	٠,٦٩٢	١,٧٦	٩٠	٩٥	٣٠	ك	أنبه زميلاتي عند تقصيرهن في العمل.	٣٩
			٣٩,٠	٤٦,٣	١٤,٦	%		
١٥	٠,٦١٧	١,٥٩	٩٩	٩٢	١٤	ك	أحرص على تذكير زميلاتي بالصلاة في وقتها.	٣٢
			٤٨,٣	٤٤,٩	٦,٨	%		

تابع جدول رقم (١١).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبرة	رقم العبرة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١	٠,٤٩٨	٢,٧٩	٨	٢٨	١٦٩	ك	أقحم نفسي في مشكلات الآخرين	٢٦
١٦	٠,٦٨٣	١,٤٧	١٣٠	٥٣	٢٢	ك	عدم المبالاة سبب الفشل.	٤٤
			٦٣,٤	٢٥,٩	١٠,٧	%		
١٧	٠,٦١٨	١,٤٢	١٣٣	٥٨	١٤	ك	أتبرع بالدم لإنقاذ حياة أي شخص.	٢٧
			٦٤,٩	٢٨,٣	٦,٨	%		
١٨	٠,٦٤٨	١,٤١	١٣٩	٤٨	١٨	ك	لا أنافق لكسب مودة رؤسائي.	٢٨
			٦٧,٨	٢٣,٤	٨,٨	%		
١٩	٠,٥٢١	١,٣٣	١٤٢	٥٨	٥	ك	أحافظ على مقتنيات الكلية من الأضرار.	٣٨
			٦٩,٣	٢٨,٣	٢,٤	%		
٠,٢٤٧		١,٨٥	المتوسط العام					

٢,٧٩)، وهي تتراوح ما بين الفئتين الأولى والثالثة وتشيران إلى (أوافق / لا أوافق)، على التوالي، مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الدينية والأخلاقية، كذلك فإن مفردات الدراسة غير موافقات على أنهن يقمن بأربع مسؤوليات تتمثل في العبارات الآتية، والتي جرى ترتيبها تنازلياً حسب عدم موافقتهم عليها كالآتي:

من خلال النتائج أعلاه يتبين أن مفردات الدراسة موافقات على أن لديهن درجة متوسطة من المسؤولية الدينية والأخلاقية بمتوسط (١,٨٥ من ٣,٠٠)، وهي الفئة التي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما) على أداة الدراسة.

كما يتضح أن هناك تباين في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الدينية والأخلاقية، إذ تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١,١٨ إلى

- ١- جاءت العبارة (٢٦) وهي "أفحم نفسي في مشكلات الآخرين" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢,٧٩ من ٣).
- ٢- جاءت العبارة (٤٠) وهي "إذا لاحظت أي صنوبر ماء مفتوح فإني أتركه لغيري لقفله" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢,٦٥ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة (٣٣) وهي "أقاطع الآخرين عندما يتحدثون" بالمرتبة الثالثة من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢,٥٤ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة (٤٥) وهي "المحافظة على النظام في الكلية مسؤولية إدارة الكلية وحدها" بالمرتبة الرابعة من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢,٣٥ من ٣).
- بينما يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات على أنهم يقمن بعشر مسؤوليات، بدرجة متوسطة أبرزها تتمثل في العبارات الآتية، التي جرى ترتيبها تنازلياً حسب موافقتهم عليها إلى حد ما على النحو الآتي:
- ١- جاءت العبارة (٤٧) وهي "نادراً ما أحاسب نفسي عندما أقع في الأخطاء فهذا لا يصلح الخطأ" بالمرتبة الأولى من حيث موافقتهم عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٩ من ٣).
- ٢- جاءت العبارة (٤١) وهي "من حق الإنسان أن يبحث عن الفوز على الآخرين بأية طريقة" بالمرتبة الثانية من حيث موافقتهم عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,٢٥ من ٣).
- ٣- جاءت العبارة (٣٤) وهي "أجد صعوبة في استعارة أدوات زميلاتي" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهم عليها إلى حد ما بمتوسط (٢,١٦ من ٣).
- ٤- جاءت العبارة (٤٦) وهي "ليس لدي أي أسلوب محدد لتنظيم حياتي وأترك الأمور لله سبحانه وتعالى" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقتهم إلى حد ما بمتوسط (٢,١٣ من ٣).
- ٥- جاءت العبارة (٤٣) وهي "الكذب على الأسرة لا يعني عدم احترامها، ويمكن أن يساعد على وحدتها" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقتهم إلى حد ما بمتوسط (٢,٠٠ من ٣).
- في حين يتضح من النتائج أن مفردات الدراسة موافقات على أنهم يقمن بتسع مسؤوليات أبرزها تتمثل في العبارات الآتية وجرى ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:
- ١- جاءت العبارة (٣٢) وهي "أحرص على تذكير زميلاتي بالصلاة في وقتها" بالمرتبة الأولى من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (١,٥٩ من ٣).

- ٢- جاءت العبارة (٤٤) وهي "عدم المبالاة" - جاءت العبارة (٢٨) وهي "لا أنافق من أجل سبب الفشل" بالمرتبة الثانية من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (٤٧، ١ من ٣).
 ٣- جاءت العبارة (٢٧) وهي "أتبرع بالدم لإنقاذ حياة أي شخص" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (٤٢، ١ من ٣).
 ٤- جاءت العبارة (٢٨) وهي "لا أنافق من أجل كسب مودة رؤسائي" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (٤١، ١ من ٣).
 ٥- جاءت العبارة (٣٨) وهي "أهتم وأحافظ على مقتنيات الكلية من الأضرار" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (٣٣، ١ من ٣).

(ج) ما مستوى المسؤولية الجماعية عند الموظفين؟

جدول رقم (١٢). إجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المسؤولية الجماعية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١	٠,٦٢٢	٢,٦٤	١٦	٤١	١٤٨	ك	ليس لدي أصدقاء.	٦٨
			٧,٨	٢٠,٠	٧٢,٢	%		
٢	٠,٧١٣	٢,٥٩	٢٧	٣٠	١٤٨	ك	المحافظة على نظافة مكان العمل ليست من مسؤولياتي.	٧١
			١٣,٢	١٤,٦	٧٢,٢	%		
٣	٠,٧٢٩	٢,٢١	٣٧	٨٧	٨١	ك	أشعر بالضيق عندما أَدعى في المناسبات.	٥٩
			١٨,٠	٤٢,٤	٣٩,٥	%		
٤	٠,٧٣٤	٢,٠٠	٥٥	٩٥	٥٥	ك	أخاف من مواجهة المخطئين خوفاً من إلحاقهم الضرر بأسرتي.	٦٣
			٢٦,٨	٤٦,٣	٢٦,٨	%		
٥	٠,٧٥٨	١,٩٤	٦٥	٨٧	٥٣	ك	أفضل العمل منفرداً على العمل جماعاً.	٦٥
			٣١,٧	٤٢,٤	٢٥,٩	%		

تابع جدول رقم (١٢).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
٦	٠,٦٦٤	١,٧٩	٧١	١٠٦	٢٨	ك	اتخذ قراراتي بعد استشارة الآخرين.	٦١
			٣٤,٦	٥١,٧	١٣,٧	%		
٧	٠,٥٨٦	١,٦٩	٧٧	١١٥	١٣	ك	أسهم في الأعمال التطوعية دومًا.	٥١
			٣٧,٦	٥٦,١	٦,٣	%		
٨	٠,٦٥٦	١,٦٣	٩٦	٨٩	٢٠	ك	أفضل العمل في جماعة على العمل المنفرد.	٥٠
			٤٦,٨	٤٣,٤	٩,٨	%		
٩	٠,٦٤٦	١,٦٠	١٠٠	٨٧	١٨	ك	العمل الجماعي يحميني من الأخطاء.	٥٧
			٤٨,٨	٤٢,٤	٨,٨	%		
١٠	٠,٦٤٤	١,٥٦	١٠٧	٨١	١٧	ك	معظم الموظفين قدوة صالحة للطالبات في إخلاصهن.	٦٩
			٥٢,٢	٣٩,٥	٨,٣	%		
١١	٠,٥٣٩	١,٤٩	١٠٨	٩٣	٤	ك	أسعى لتحقيق أهدافي بمشاركة بتحقيق أهداف المجتمع.	٦٠
			٥٢,٧	٤٥,٤	٢,٠	%		
١٢	٠,٦١٥	١,٤٧	١٢٢	٧٠	١٣	ك	أمنع أي شخص يقوم بالتكسير بالأماكن العامة.	٥٢
			٥٩,٥	٣٤,١	٦,٣	%		
٠,٢١٨		١,٥٧	المتوسط العام					

من خلال النتائج يتضح أن مفردات الدراسة الاجتماعية بمتوسط (١,٥٧ من ٣,٠)، وهو يقع في موافقات على أن لديهم درجة كبيرة من المسؤولية الفئة الأولى من فئات المقياس (من ١,٠ إلى ١,٦٦)،

١- جاءت العبارة (٥٩) وهي "أشعر بالضيق عندما أُدعى للمشاركة في المناسبات" بالمرتبة الأولى من حيث موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٢١, ٢) من (٣).

٢- جاءت العبارة (٦٣) وهي "أخاف من مواجهة المخطئين خوفاً من إلحاقهم الضرر بأسرتي" بالمرتبة الثانية من حيث موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٢, ٠٠) من (٣).

٣- جاءت العبارة (٦٥) وهي "أفضل العمل منفرداً على العمل جماعة" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٩٤, ١) من (٣).

٤- جاءت العبارة (٦١) وهي "أُتخذ قراراتي بعد استشارة الآخرين" بالمرتبة الرابعة من حيث موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٧٩, ١) من (٣).

٥- جاءت العبارة (٥١) وهي "أسهم في الأعمال التطوعية دوماً" بالمرتبة الخامسة من حيث موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٦٩, ١) من (٣).

في حين يتضح أنّ مفردات الدراسة موافقات على أنّهم يقيمون بست عشرة مسؤولية تتمثل في العبارات الآتية، وجرى ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة (٥٠) وهي "أفضل العمل في جماعة من زميلاتي على العمل المنفرد" بالمرتبة الأولى من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (٦٠, ١) من (٣).

وهي تشير إلى خيار (أوافق) على أداة الدراسة. كما يتضح التباين في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الجماعية، حيث تراوحت متوسطات موافقتهم ما بين (١, ٠٩ إلى ٢, ٦٤)، وهي متوسطات تتراوح بين الفئتين الأولى والثالثة وهما تشيران إلى (أوافق / لا أوافق)، مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الجماعية، إذ يتضح أنّ مفردات الدراسة غير موافقات على أنّهم يقيمون باثنين من المسؤولية الجماعية تتمثلان في العبارتين رقم (٦٨، ٧١) وجرى ترتيبها تنازلياً على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة (٦٨) وهي "ليس لدي أصدقاء" بالمرتبة الأولى من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢, ٦٤) من (٣).

٢- جاءت العبارة (٧١) وهي "المحافظة على نظافة مكان العمل ليست من مسؤولياتي" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٥٩, ٢) من (٣).

بينما يتضح من النتائج أنّ مفردات الدراسة موافقات على أنّهم يقيمون بخمس مسؤوليات بدرجة متوسطة، تتمثل في العبارات الآتية وجرى ترتيبها تنازلياً حسب موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما على النحو الآتي:

- ٢- جاءت العبارة (٥٧) وهي "العمل الجماعي يحميني من الأخطاء" بالمرتبة الثانية من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (١,٥٦ من ٣).
 ٣- جاءت العبارة (٦٩) وهي "معظم الموظفين هن قدوة صالحة للطلبات في إخلاصهن لمجتمعهن" بالمرتبة الثالثة من حيث موافقتهم عليها بمتوسط (١,٤٩ من ٣).
 ٤- جاءت العبارة (٦٠) "أسعى لتحقيق أهدافي

(د) ما مستوى المسؤولية الوطنية لدى الموظفين؟

جدول رقم (١٣). إجابات مفردات الدراسة على عبارات محور المسؤولية الوطنية مرتبة تنازلياً حسب متوسطات درجة الموافقة.

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار النسبة	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق			
١	٠,٧٢٢	٢,٥٧	٢٨	٣٣	١٤٤	ك	الإسراف في الخدمات كالمياه والكهرباء لا يؤثر على المجتمع فالفرد سيدفع الفاتورة.	٩٣
			١٣,٧	١٦,١	٧٠,٢	%		
٢	٠,٧٤٩	٢,٣٥	٣٤	٦٦	١٠٥	ك	أشعر أن دوري في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر.	٧٤
			١٦,٦	٣٢,٢	٥١,٢	%		
٣	٠,٧١٥	٢,٢٧	٣٢	٨٦	٨٧	ك	أشعر أن مشاركتي في المناسبات العامة لا قيمة لها.	٧٣
			١٥,٦	٤٢,٠	٤٢,٤	%		
٤	٠,٧٧٦	٢,٢٧	٤١	٦٧	٩٧	ك	تشغيل العمالة غير النظامية ضرورة.	٩٤
			٢٠,٠	٣٢,٧	٤٧,٣	%		

تابع جدول رقم (١٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبرة	رقم العبرة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
٥	٠,٧٠٣	١,٩٧	٥٤	١٠٤	٤٧	ك	أفضل الأشغال بالعمل عن المشاركة في يوم تطوعي.	٨٥
			٢٦,٣	٥٠,٧	٢٢,٩	%		
٦	٠,٦٤٩	١,٩٠	٥٤	١١٧	٣٤	ك	أشارك في الفعاليات التي تقيمها الجامعة.	٨٤
			٢٦,٣	٥٧,١	١٦,٦	%		
٧	٠,٧٠٢	١٨٩	٦٣	١٠٢	٤٠	ك	أحرص على سماع نشرة الأخبار يوميًا.	٨٢
			٣٠,٧	٤٩,٨	١٩,٥	%		
٨	٠,٧٦٢	١,٨٥	٧٧	٨٢	٤٦	ك	إذا رأيت أحد يسرق أتجنبه حتى لا يؤذيني.	٨٣
			٣٧,٦	٤٠,٤	٢٢,٤	%		
٩	٠,٧٠٣	١,٨١	٧٣	٩٧	٣٥	ك	أبلغ وزارة التجارة عن أي محل يبيع بأسعار أكثر مما هو مقرر.	٨٧
			٣٦,٦	٤٧,٣	١٧,١	%		
١٠	٠,٧٢٧	١,٧٦	٨٥	٨٥	٣٥	ك	أتطوع مع المسعفين أثناء الحوادث.	٨١
			٤١,٥	٤١,٥	١٧,١	%		
١١	٠,٧١٥	١,٧٥	٨٤	٨٨	٣٣	ك	أحرص على الانتهاء للجان الكلية.	٧٨
			٤١,٠	٤٢,٩	١٦,١	%		
١٢	٠,٦٦٧	١,٧٣	٨١	٩٩	٢٥	ك	أثق بالأخبار في المحطات المحلية.	٧٩
			٣٩,٥	٤٨,٣	١٢,٢	%		
١٣	٠,٦٤٢	١,٧١	٨٠	١٠٤	١٢	ك	أقرأ عن القضايا الاجتماعية المحلية.	٨٨
			٣٩,٠	٥٠,٧	١٠,٢	%		

تابع جدول رقم (١٣).

الرتبة	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	درجة الموافقة			التكرار	العبارة	رقم العبارة
			أوافق	أوافق إلى حد ما	لا أوافق	النسبة		
١٤	٠,٥٦٩	١,٥٨	٩٥	١٠٢	٨	ك	أعير الاهتمام للأحداث بالمجتمع.	٨٦
			٤٦,٣	٤٩,٨	٣,٩	%		
١٥	٠,٥٨٥	١,٥٨	٩٦	٩٩	١٠	ك	أشارك في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية.	٧٢
			٤٦,٨	٤٨,٣	٤,٩	%		
١٦	٠,٦٣٧	١,٤٦	١٢٧	٦٢	١٦	ك	إذا علمت أن شخصاً يتعامل بالرشوة أبلغ المسؤولين.	٩٠
			٦٢,٠	٣٠,٢	٧,٨	%		
١٧	٠,٥٨٥	١,٤٢	١٢٩	٦٦	١٠	ك	أسهم في جمع التبرعات للمحتاجين.	٧٦
			٦٢,٩	٣٢,٣	٤,٩	%		
١٨	٠,٤٦٥	١,٢٩	١٤٧	٥٧	١	ك	الدفاع المدني جزء من مسؤولية المواطن.	٨٩
			٧١,٧	٢٧,٨	٠,٥	%		
		٠,٢٤٩	١,٦٨	المتوسط العام				

متوسطات موافقتهم ما بين (١,١٤ إلى ٢,٥٧)، وهي تشير إلى (أوافق / لا أوافق) على التوالي، مما يوضح التفاوت في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الوطنية، كما تظهر النتائج أنّ مفردات الدراسة غير موافقات على أنهم يقمن باثنين من المسؤولية الوطنية واللذان جرى ترتيبهما تنازلياً على النحو الآتي:

من خلال النتائج يتضح أنّ مفردات الدراسة موافقات/ على أن لديهم درجة متوسطة من المسؤولية الوطنية بمتوسط (١,٦٨ من ٣,٠٠)، وهو متوسط يقع في الفئة الثانية (من ١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، وهي تشير إلى خيار (أوافق إلى حد ما)، على أداة الدراسة. كما يتضح أنّ هناك تباين في موافقة مفردات الدراسة على درجة المسؤولية الوطنية، حيث تراوحت

٥- جاءت العبارة (٨٢) وهي "أحرص على سماع نشرة الأخبار يوميًا" بالمرتبة الخامسة لموافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (١,٨٩ من ٣).

في حين يتضح من النتائج أنَّ مفردات الدراسة موافقات على أنَّهم يقمن بأحد عشر مسؤولية من المسؤوليات الوطنية، أبرزها تتمثل في العبارات الآتية والتي جرى ترتيبها تنازليًا على النحو الآتي:

١- جاءت العبارة (٨٦) وهي "أعير الاهتمام للأحداث التي تدور بالمجتمع" بالمرتبة الأولى لموافقتهم عليها بمتوسط (١,٥٨ من ٣).

٢- جاءت العبارة (٧٢) وهي "أشارك في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية" بالمرتبة الثانية لموافقتهم عليها بمتوسط (١,٥٨ من ٣).

٣- جاءت العبارة (٩٠) "إذا علمت أنَّ شخصًا يتعامل بالرشوة في وطني أبلغ المسؤولين عنه" بالمرتبة الثالثة لموافقتهم عليها بمتوسط (١,٤٦ من ٣).

٤- جاءت العبارة (٧٦) وهي "أسهم في جمع التبرعات لمساعدة المحتاجين" بالمرتبة الرابعة لموافقتهم عليها بمتوسط (١,٤٢ من ٣).

٥- جاءت العبارة (٨٩) وهي "الدفاع المدني جزء من مسؤولية كل مواطن" بالمرتبة الخامسة لموافقتهم عليها بمتوسط (١,٢٩ من ٣).

التساؤل الثاني: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطات

١- جاءت العبارة (٩٣) وهي "الإسراف في استهلاك الخدمات العامة كالمياه والكهرباء لا يؤثر على المجتمع طالما أنَّ الفرد سيدفع الفاتورة" بالمرتبة الأولى، من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢,٥٧ من ٣).

٢- جاءت العبارة رقم (٧٤) وهي "أشعر أنَّ دوري محدود في المجتمع لا يقدم ولا يؤخر" بالمرتبة الثانية من حيث عدم موافقتهم عليها بمتوسط (٢,٣٥ من ٣).

بينما يتضح من النتائج أنَّ مفردات الدراسة موافقات على أنَّهم يقمن بأحد عشر مسؤولية بدرجة متوسطة، أبرزها تتمثل في العبارات الآتية، والتي جرى ترتيبها تنازليًا حسب موافقتهم عليها إلى حدٍّ ما:

١- جاءت العبارة (٧٣) "أشعر أنَّ مشاركتي في العديد من المناسبات العامة لا قيمة لها" بالمرتبة الأولى لموافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٢,٢٧ من ٣).

٢- جاءت العبارة (٩٤) "تشغيل العمالة غير النظامية ضرورة لا مفر منها" بالمرتبة الثانية لموافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (٢,٢٧ من ٣).

٣- جاءت العبارة رقم (٨٥) "أفضل الانشغال بالعمل عن المشاركة في يوم تطوعي" بالمرتبة الثالثة لموافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (١,٩٧ من ٣).

٤- جاءت العبارة (٨٤) وهي "أشارك في الفعاليات التي تقيمها الجامعة" بالمرتبة الرابعة لموافقتهم عليها إلى حدٍّ ما بمتوسط (١,٩٠ من ٣).

إجابات مفردات الدراسة عن واقع المسؤولية الاجتماعية (الاجتماعية، الشخصية، الدينية، الوطنية)، تُعزى إلى (المستوى التعليمي، العمر، الحالة الاجتماعية، الإدارية، سنوات الخدمة في العمل)؟

أولاً: الفروق باختلاف متغير المستوى التعليمي:

جدول رقم (١٤). نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف

المستوى التعليمي

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٠٧٦	٤	٠,٠١٩	٠,٥٠٤	٠,٧٣٣
	داخل المجموعات	٧,٥٠٨	٢٠٠	٠,٠٣٨		
	المجموع	٧,٥٨٤	٢٠٤			
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	٠,٣٩	٤	٠,١٠٠	١,٦٦١	٠,١٦٠
	داخل المجموعات	١٢,٠١٦	٢٠٠	٠,٠٦٠		
	المجموع	١٢,٤١٥	٢٠٤			
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	٠,٣٤٩	٤	٠,٠٨٧	١,٨٦٨	٠,١١٨
	داخل المجموعات	٩,٣٥٥	٢٠٠	٠,٠٤٧		
	المجموع	٩,٧٠٤	٢٠٤			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	٠,٦٥٦	٤	٠,١٦٤	٢,٧٣٣	*٠,٠٣٠
	داخل المجموعات	١١,٩٩٦	٢٠٠	٠,٠٦٠		
	المجموع	١٢,٦٥٢	٢٠٤			

تابع جدول رقم (١٤).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٠٧٦	٤	٠,٠١٩	٠,٥٠٤	٠,٧٣٣
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين	بين المجموعات	٠,٢٩١	٤	٠,٠٧٣	٢,٢٥٣	٠,٠٦٥
	داخل المجموعات	٦,٤٥١	٢٠٠	٠,٠٣٢		
	المجموع	٦,٧٤٢	٢٠٤			

مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥)، فأقل في إجابات مفردات الدراسة عن (مستوى المسؤولية الوطنية) باختلاف متغير المستوى التعليمي. ولتحديد صالح الفروق بين كل فئتين من فئات المستوى التعليمي استخدمت الباحثة اختبار "LSD" وهذه النتائج يوضحها الجدول الآتي:

يتضح من الجدول رقم (١٤): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية (الجماعية، الشخصية، الدينية)، باختلاف متغير المستوى التعليمي. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند

جدول رقم (١٥). نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات المستوى التعليمي.

المحاور	المستوى التعليمي	ن	المتوسط	ابتدائي	متوسط	ثانوي	جامعي	دراسات عليا
المسؤولية الوطنية	ابتدائي	٢	١,٥٤	-				
	متوسط	٤	١,٥٤		-			
	ثانوي	٤٢	١,٥٩			-		
	جامعي	١٣٧	١,٧١			**	-	
	دراسات عليا	٢٠	١,٦٧					-

** فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل. * فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (١٥): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل، بين إجابات مفردات الدراسة اللاتي مستواهن التعليمي جامعي، واللاتي مستواهن التعليمي ثانوي عن (المسؤولية الوطنية)، لصالح اللاتي تعليمهن جامعي.

ثانياً: الفروق باختلاف متغير العمر:

جدول رقم (١٦). نتائج " تحليل التباين الأحادي " (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف العمر.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٠٩٦	٣	٠,٠٣٢	٠,٨٥٨	٠,٤٦٤
	داخل المجموعات	٧,٤٨٨	٢٠١	٠,٠٣٧		
	المجموع	٧,٥٨٤	٢٠٤			
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	٠,٢٨٧	٣	٠,٠٩٦	١,٥٨٤	٠,١٩٤
	داخل المجموعات	١٢,١٢٩	٢٠١	٠,٠٦٠		
	المجموع	١٢,٤١٥	٢٠٤			
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	٠,٣٩٢	٣	٠,١٣١	٢,٨٢٠	*٠,٠٤٠
	داخل المجموعات	٩,٣١٣	٢٠١	٠,٠٤٦		
	المجموع	٩,٧٠٤	٢٠٤			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	٠,٢٤٠	٣	٠,٠٨٠	١,٢٩٤	٠,٢٧٨
	داخل المجموعات	١٢,٤١٢	٢٠١	٠,٠٦٢		
	المجموع	١٢,٦٥٢	٢٠٤			

تابع جدول رقم (١٦).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين.	بين المجموعات	٠,٢٠٩	٣	٠,٠٧٠	٢,١٤٨	٠,٠٩٥
	داخل المجموعات	٦,٥٣٣	٢٠١	٠,٠٣٣		
	المجموع	٦,٧٤٢	٢٠٤			

كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات الدراسة حول (مستوى المسؤولية الجماعية)، باختلاف متغير العمر.

يتضح من الجدول رقم (١٦): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية (الشخصية، الدينية، الوطنية)، باختلاف متغير العمر.

جدول رقم (١٧) نتائج اختبار "LSD" للفروق بين فئات العمر

المحاور	العمر	ن	المتوسط	أقل من ٢٥	من ٢٥ إلى ٣٥ أقل من ٣٥	من ٣٥ إلى ٤٥ أقل من ٤٥	من ٤٥ إلى ٥٥ أقل من ٥٥
المسؤولية الجماعية	أقل من ٢٥	١٣	١,٥٥	-			
	من ٢٥ إلى أقل من ٣٥	١٢٨	١,٥٨		-		
	من ٣٥ إلى أقل من ٤٥	٥٥	١,٥٣			-	
	من ٤٥ إلى أقل من ٥٥	٩	١,٧٤	*	*	**	-

** فروق دالة عند مستوى (٠,٠١) فأقل. * فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.

يتضح من الجدول رقم (١٧): وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل بين إجابات مفردات الدراسة اللاتي أعمارهن من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة، واللاتي أعمارهن من ٣٥ إلى أقل من ٤٥

٤٥ سنة عن (المسؤولية الجماعية)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي أعمارهن من ٢٥ إلى أقل من ٥٥ سنة، ومفردات الدراسة اللاتي أعمارهن (أقل من ٢٥ سنة، ومن ٢٥ إلى أقل من ٣٥ سنة)، عن (المسؤولية الجماعية)، لصالح مفردات الدراسة اللاتي أعمارهن من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ سنة. كما يتضح وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة الإحصائية (٠,٠٥) فأقل بين إجابات مفردات الدراسة اللاتي أعمارهن من ٤٥ إلى أقل من

ثالثاً: الفروق باختلاف متغير الحالة الاجتماعية:

جدول رقم (١٨). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف الحالة الاجتماعية.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٢١٣	٣	٠,٠٧١	١,٩٣٥	٠,١٢٥
	داخل المجموعات	٧,٣٧١	٢٠١	٠,٠٣٧		
	المجموع	٧,٥٨٤	٢٠٤			
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	٠,١٠٤	٣	٠,٠٣٥	٠,٥٦٤	٠,٦٣٩
	داخل المجموعات	١٢,٣١٢	٢٠١	٠,٠٦١		
	المجموع	١٢,٤١٥	٢٠٤			
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	٠,٠٥٢	٣	٠,٠١٧	٠,٣٦٣	٠,٧٨٠
	داخل المجموعات	٩,٦٥٢	٢٠١	٠,٠٤٨		
	المجموع	٩,٧٠٤	٢٠٤			

تابع جدول رقم (١٨).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	٠,٠٤٨	٣	٠,٠١٦	٠,٢٥٧	٠,٨٥٦
	داخل المجموعات	١٢,٦٠٤	٢٠١	٠,٠٦٣		
	المجموع	١٢,٦٥٢	٢٠٤			
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين	بين المجموعات	٠,٠٧٤	٣	٠,٠٢٥	٠,٧٤٧	٠,٥٢٥
	داخل المجموعات	٦,٦٦٨	٢٠١	٠,٠٣٣		
	المجموع	٦,٧٤٢	٢٠٤			

يتضح من الجدول رقم (١٨): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية (الشخصية، الدينية، الوطنية)، باختلاف متغير الحالة الاجتماعية.

رابعاً: الفروق باختلاف متغير وجود الأطفال:

جدول رقم (١٩). نتائج اختبار "ت: Independent Sample T-test" للفروق في متوسطات إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف متغير وجود الأطفال.

المحاور	وجود الأطفال	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
المسؤولية الذاتية (الشخصية).	نعم	١١٢	١,٦٥	٠,٢٠٥	١,٧٠٥	٠,٠٩٠
	لا	٩٣	١,٦٩	٠,١٧٥		
المسؤولية الدينية والأخلاقية.	نعم	١١٢	١,٨٤	٠,٢٥٨	١,٢٧٠	٠,٢٠٥
	لا	٩٣	١,٨٨	٠,٢٣١		

تابع جدول رقم (١٩)

المحاور	وجود الأطفال	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة ت	الدلالة
المسؤولية الجماعية.	نعم	١١٢	١,٥٦	٠,٢٢٤	١,١٣٨	٠,٢٥٦
	لا	٩٣	١,٥٩	٠,٢١٠		
المسؤولية الوطنية.	نعم	١١٢	١,٦٦	٠,٢٥١	١,٣٨١	٠,١٦٩
	لا	٩٣	١,٧٠	٠,٢٤٥		
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين.	نعم	١١٢	١,٦٧	٠,١٨٦	١,٧٠١	٠,٩٠
	لا	٩٣	١,٧٢	٠,١٧٤		

* فروق دالة عند مستوى (٠,٠٥) فأقل.

يوضح الجدول رقم (١٩): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠١) فأقل في إجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية (الجماعية، الشخصية، الدينية، الوطنية) باختلاف متغير وجود الأطفال.

خامساً: الفروق باختلاف متغير المسمى الوظيفي:

جدول رقم (٢٠). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف المسمى الوظيفي.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٦٢١	١٩	٠,٠٣٣	٠,٨٦٨	٠,٦٢٣
	داخل المجموعات	٦,٩٦٣	١٨٥	٠,٠٣٨		
	المجموع	٧,٥٨٤	٢٠٤			

تابع جدول رقم (٢٠).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	١,٣٥٠	١٩	٠,٠٧١	١,١٨٨	٠,٢٧٢
	داخل المجموعات	١١,٠٦٥	١٨٥	٠,٠٦٠		
	المجموع	١٢,٤١٥	٢٠٤			
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	٠,٨٥٣	١٩	٠,٠٤٥	٠,٩٣٨	٠,٥٣٧
	داخل المجموعات	٨,٨٥٢	١٨٥	٠,٠٤٨		
	المجموع	٩,٧٠٤	٢٠٤			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	١,٢٩٤	١٩	٠,٠٦٨	١,١١٠	٠,٣٤٤
	داخل المجموعات	١١,٣٥٨	١٨٥	٠,٠٦١		
	المجموع	١٢,٦٥٢	٢٠٤			
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين	بين المجموعات	٠,٧٢٢	١٩	٠,٠٣٨	١,١٦٧	٠,٢٩٠
	داخل المجموعات	٦,٠٢٠	١٨٥	٠,٠٣٣		
	المجموع	٦,٧٤٢	٢٠٤			

يتضح من الجدول (٢٠): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في اجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية (الشخصية، الدينية، الوطنية)، باختلاف متغير المسمى الوظيفي.

سادساً: الفروق باختلاف متغير الإدارة:

جدول رقم (٢١). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف الإدارة.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٩٩١	٢٠	٠,٠٥٠	١,٣٨٣	٠,١٣٥
	داخل المجموعات	٦,٥٩٢	١٨٤	٠,٠٦٣		
	المجموع	٧,٥٨٤	٢٠٤			
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	١,١٥٧	٢٠	٠,٠٥٨	٠,٩٤٦	٠,٥٣٠
	داخل المجموعات	١١,٢٥٨	١٨٤	٠,٠٦١		
	المجموع	١٢,٤١٥	٢٠٤			
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	٠,٨٥٦	٢٠	٠,٠٤٣	٠,٨٩٠	٠,٦٠٠
	داخل المجموعات	٨,٨٤٨	١٨٤	٠,٠٤٨		
	المجموع	٩,٧٠٤	٢٠٤			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	١,١٣٣	٢٠	٠,٠٥٧	٠,٩٠٥	٠,٥٨١
	داخل المجموعات	١١,٥١٩	١٨٤	٠,٠٦٣		
	المجموع	١٢,٦٥٢	٢٠٤			

تابع جدول رقم (٢١).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين	بين المجموعات	٠,٦٦٩	٢٠	٠,٠٣٣	١,٠١٤	٠,٤٤٨
	داخل المجموعات	٦,٠٧٣	١٨٤	٠,٠٣٣		
	المجموع	٦,٧٤٢	٢٠٤			

يتضح من الجدول رقم (٢١): عدم وجود فروق الاجتماعية (الشخصية، الدينية، الوطنية)، باختلاف ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في متغير الإدارة. إجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية

خامساً: الفروق باختلاف متغير سنوات الخدمة في العمل:

جدول رقم (٢٢). نتائج "تحليل التباين الأحادي" (One Way ANOVA) للفروق في إجابات مفردات الدراسة طبقاً إلى اختلاف سنوات الخدمة في العمل.

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الذاتية (الشخصية)	بين المجموعات	٠,٠٥١	٣	٠,٠١٧	٠,٤٥٥	٠,٧١٤
	داخل المجموعات	٧,٥٣٢	٢٠١	٠,٠٣٧		
	المجموع	٧,٥٨٤	٢٠٤			
المسؤولية الدينية والأخلاقية	بين المجموعات	٠,١٥٢	٣	٠,٠٥١	٠,٨٣٣	٠,٤٧٧
	داخل المجموعات	١٢,٢٦٣	٢٠١	٠,٠٦١		
	المجموع	١٢,٤١٥	٢٠٤			

تابع جدول رقم (٢٢).

المحاور	مصدر التباين	مجموع مربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	الدلالة الإحصائية
المسؤولية الجماعية	بين المجموعات	٠,١٧٦	٣	٠,٠٥٩	١,٢٤١	٠,٢٩٦
	داخل المجموعات	٩,٥٢٨	٢٠١	٠,٠٤٧		
	المجموع	٩,٧٠٤	٢٠٤			
المسؤولية الوطنية	بين المجموعات	٠,١٣٧	٣	٠,٠٤٦	٠,٧٣١	٠,٥٣٤
	داخل المجموعات	١٢,٥١٥	٢٠١	٠,٠٦٢		
	المجموع	١٢,٦٥٢	٢٠٤			
الدرجة الكلية لواقع المسؤولية الاجتماعية عند الموظفين	بين المجموعات	٠,٠٥٥	٣	٠,٠١٨	٠,٥٤٨	٠,٦٥٠
	داخل المجموعات	٦,٦٨٧	٢٠١	٠,٠٣٣		
	المجموع	٦,٧٤٢	٢٠٤			

الموظفات، وقد تحتاج إلى إضافات حتى ترتفع نسبتها من خلال نشر ثقافة المسؤولية، وإجراء دورات تدريبية؛ لتوضيح المفاهيم والأداء للمسؤولية الاجتماعية، أمّا ترتيب مستويات محاور المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين فقد نال محور المسؤولية الدينية والأخلاقية، المرتبة الأولى في الأهمية، ويرجع ذلك إلى أن المجتمع السعودي، لديه تمسك كبير بالدين وإقامة واجباته وحقوقه، التي تُركز على أهمية المسؤولية الاجتماعية، وأنّ الإنسان سيؤجر على قيامه بهذه المسؤوليات، إذ تتفق مع دراسة اللحياني

يتضح من الجدول رقم (٢٢): عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) فأقل في إجابات مفردات الدراسة عن مستوى المسؤولية الاجتماعية (الشخصية، الدينية، الوطنية)، باختلاف متغير سنوات الخدمة في العمل.

مناقشة وتفسير النتائج

أوضحت نتائج الدراسة أنّ مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى الموظفين في المستوى المتوسط، وهذا مؤشر جيد، يدل على أهمية المسؤولية الاجتماعية لدى

عدم الإسراف في استهلاك الخدمات العامة، وأنهن حريصات على القيام بأدوارهن داخل المجتمع، للوصول للتقدم والرفي بمجتمعهم.

كما بيّنت نتائج الدراسة أن محور المسؤولية الاجتماعية الذاتية (الشخصية)، نالت المرتبة الثالثة، وحصلت عبارة (أخصّص بعض الوقت للمطالعة والتثقيف الذاتي)، على الترتيب الأول في عبارات هذا المحور، وهذا يؤكّد حرص عينة الدراسة على الاهتمام بتطوير الذات والحصول على المعرفة والثقافة من مصادر مختلفة، حتى تستمر عجلة التقدم والتنمية الذاتية، وهذا يتفق مع دراسة الحارثي (٢٠٠١)، وفي الترتيب الأخير من حيث الموافقة عبارة (المساهمة في حل مشكلات الآخرين واجب ديني واجتماعي)، وذلك قد يرجع إلى أن المجتمع السعودي قائم على الأسر الممتدة التي تتعاون مع بعضها في الحصول على متطلبات الحياة، والاهتمام بالعتاء والتعاون كقيم إسلامية واجتماعية هي من دعائم المجتمع السعودي، وهذا ما تؤكّده نظرية الأنساق بالترابط بين الأنساق المختلفة في المجتمع، ومن أهمها النسق الأسري.

وأوضحت النتائج أن محور المسؤولية الاجتماعية الجماعية حصلت على المرتبة الرابعة، وقد حصلت عبارة (أفضل العمل في جماعة من زميلاتي على العمل المنفرد)، على أعلى متوسط في المحور، ثم عبارة (العمل الجماعي يحميني من الأخطاء)، وهذا يتفق مع دراسة

(٢٠١١)، كما يؤكّد ما قامت عليه نظرية الأنساق التي تعدّ المجتمع مجموعة من الأنساق، كل نسق له أهميته في هذا المجتمع، والنسق الديني والأخلاقي من أهم الأنساق في المجتمع السعودي؛ لأنّه قائم على التمسك بالدين الإسلامي، الذي يدعو إلى إقامة الفروض والواجبات الدينية، مقابل مجموعة من الحقوق والأجور التي يحصل عليها الفرد، حيث ترى عينة الدراسة أهمية الحرص على تذكير زميلاتهن بالصلاة في وقتها، كما اتفقت عينة الدراسة على أن الفشل الذي يعيشه الأفراد هو بسبب عدم المبالاة، ومن ثمّ انعكست عليه بالفشل أيّا كان نوعه، كذلك أظهرت عينة الدراسة اهتمامهم ومحافظتهم على مقتنيات الكلية من الأضرار، وهذه من القيم الإسلامية التي تعززها الخطة الإستراتيجية للجامعة (٢٠٣٠).

كما بيّنت النتائج أن محور المسؤولية الوطنية نال المرتبة الثانية لدى عينة الدراسة، إذ إنّ عبارة (أعير الاهتمام للأحداث في المجتمع)، جاءت بالترتيب الأول من موافقتهم، يليها في الترتيب عبارة (أشارك في المناسبات الدينية والاجتماعية والوطنية)، ثم عبارة (أبلغ المسؤولين عن المرتشين)، وهذا دليل على مدى أهمية الوطن لديهن والحرص على بقائه واستمراره بالمشاركة الإيجابية في أحداثه أو بالتبليغ عن المفسدين فيه، وهذا يتفق مع نتائج دراسة التميمي (٢٠١٣)، إضافة إلى أن عينة الدراسة جميعهن حريصات على

الموظفات (عينة الدراسة)، ومتغيرات (الحالة الاجتماعية، ووجود الأطفال، والمسمى الوظيفي، واختلاف الإدارة، وسنوات الخدمة في العمل)، مما يُساعد في رسم وترتيب أولويات العمل، وتشجيع المسؤولية الاجتماعية وتحفيزها لدى الموظفات كما في دراسة نيكولاس وديموس (٢٠٠٩).

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة الحالية تُوصي الباحثة بما يلي:

- * بناء برنامج إرشادي متكامل لتنمية المسؤولية الاجتماعية لدى موظفي الجامعات.
- * إقامة برامج وندوات مخصصة ومدروسة لتفعيل المسؤولية الاجتماعية ودورها في إنجاح العمل.
- * إعطاء حوافز مادية ومعنوية للموظفات اللاتي يعملن على الاهتمام بمحاور المسؤولية الاجتماعية ويفعلن ذلك في أعمالهن.
- * إجراء دراسات مشابهة تتناول متغيرات أخرى لم تتناولها الدراسة، مثل: المستوى الاقتصادي، والاتجاهات القيمة، والتدين، والمستوى التعليمي للوالدين، والشخصية.
- * تضمين المناهج الدراسية في المراحل المتعددة لمفاهيم المسؤولية الاجتماعية وتعزيزها، لدى الأفراد ودورها في تنمية المجتمع والحصول على احتياجاته.

ليث وآخرون (٢٠١٢)، كما أن ذلك قد يرجع إلى اهتمام الجامعة بالحث على العمل الجماعي والإنجاز داخل الكلية والعمل، بروح الفريق التي ارتكزت عليه الخطة الإستراتيجية للجامعة (٢٠٣٠).

كما أظهرت النتائج أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥)، حول المسؤولية الاجتماعية الوطنية باختلاف متغير التعليم، حيث ارتفع مستوى المسؤولية الاجتماعية الوطنية لدى الموظفات الحاصلات على التعليم الجامعي، وقد يُعزى ذلك إلى ما يتلقينه خلال تعلمهن في الجامعة من الحصول على التعليم، وزيادة الشعور بالانتماء للوطن الذي منحهن هذه الفرصة لمواصلة المسيرة التعليمية والحصول على الشهادة الجامعية، كما أظهرت النتائج فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) باختلاف العمر، فالعمر من ٤٥ إلى أقل من ٥٥ ارتفعت لديهن درجة المسؤولية الاجتماعية الوطنية أكثر من بقية أفراد العينة، وهذا يتفق مع دراسة المؤمني (٢٠١١)، وهذا الفرق قد يُعزى إلى العمر الأكبر، حيث إنَّ هذه الفئة قد عشن فترة أطول في الوطن واستمتعن بخيراته واستفدن من منتجاته، ووصلن إلى مرحلة الاستقرار المعيشي في هذا العمر، ومن ثمَّ ارتفعت لديهن الوطنية.

وأشارت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى المسؤولية الاجتماعية لدى

الحارثي، زايد بن عجير، "واقع المسؤولية الشخصية الاجتماعية لدى الشباب السعودي وسبل تنميتها"، رسالة ماجستير، أكاديمية نايف العربية للعلوم الأمنية، المملكة العربية السعودية، الرياض، (٢٠٠١).

حسين، ليث وريم الجميل، "المسؤولية الاجتماعية تجاه العاملين وانعكاسها على أخلاقيات العمل"، دراسة لآراء عينة من منتسبي بعض مستشفيات مدينة الموصل، العراق، (٢٠١١).

دالين، فان، "مناهج البحث في التربية وعلم النفس". (ترجمة محمد نبيل نوفل وآخرون)، ط٤. القاهرة. مكتبة الأنجلو المصرية، (١٩٩٤).

رجب، إبراهيم، "اتجاهات حديثة في الخدمة الاجتماعية الأمريكية. العوامل الروحية والدينية في ممارسة الخدمة الاجتماعية" ط١، مصر، (٢٠٠٠).

زهران، حامد عبدالسلام، "علم النفس الاجتماعي" القاهرة: عالم الكتب، (٢٠٠٠).

(آل سعود، مشاعل، "دور المدرسة في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى طالبات الثانوية بالمدارس الحكومية" رسالة ماجستير غير منشورة جامعة الملك سعود، الرياض، (٢٠٠٤).

شلدان، فايز كمال. و صايمة، سميرة مصطفى "المسؤولية الاجتماعية لدى أعضاء هيئة

*تفعيل دور الإعلام في تنمية المسؤولية الاجتماعية لدى أفراد المجتمع ودورها في الرقي والتقدم.

شكر وتقدير

دُعم هذا البحث من قبل مركز بحوث الدراسات الإنسانية-عمادة البحث العلمي-جامعة الملك سعود.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

أبو النصر، مدحت محمد. "ممارسة الخدمة الاجتماعية في مجال المسؤولية الاجتماعية" الطبعة الأولى. مصر: المكتب الجامعي الحديث، ٢٠١٥م.

البكري، نورمان عبد. المسؤولية الاجتماعية "الإطار النظري"، "المؤتمر العالمي (١١)" للندوة العالمية للشباب الإسلامي في جاكارتا، الرياض، ج١، (٢٠١٠).

التميمي، نبيل. " دور الممارسة العامة للخدمة الاجتماعية في تنمية الشعور بالمسؤولية الاجتماعية عند أفراد المجتمع"، دراسة مطبقة على الطلاب والموظفين بكليات جامعة الأزهر بتفهننا، محافظة الدقهلية. بحث منشور، مصر (٢٠١٣).

الجوهري، محمد وزايد محمد، "دراسة علم الاجتماع"، القاهرة، دار المعارف، (١٩٨٩).

الاجتماعية، جامعة السلطان قابوس، عمان،
(٢٠١١).

الهدلي، نايف بن سراج، "الاتجاه نحو ظاهرة الإرهاب
وعلاقته بالمسؤولية الاجتماعية وبعض المتغيرات
الاحرى لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية"،
رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة أم القرى،
مكة المكرمة، (٢٠٠٩).

ثانياً: المراجع الأجنبية:

Chiha,k, "finance d'entreprise approche stratégique",
edition houma , Alger, 2009,p 92.

Frost, Roger, "ISO 26000 on social responsibility" -(17)
The essentials. ISO Focus+. Genève, Switzerland.
Volume 2, No. 3(2011)

Nicholson, C., & DeMoss, "Teaching Ethics and Social
Responsibility": An Evaluation of Undergraduate
Business Education at the Discipline Level. STETSON
UNIVERSITY DELAND, FLORIDA (2009).

Tandon, Rajesh & Hall, Budd , "Social Responsibility in
Higher Education a framework for Action 2012-2016"
UNESCO chair on community based research,
University of Victoria (2012).

The Moral Management of Organizational Carroll Archie
B The Pyramid of Corporate Social Responsibility
Toward Horizons, July. August,1999, Stakeholders,
Business .

Tjedvoll, Arlid," The service university in The global
Maeketplace", European Education, Vo1. (30), No. (4)
1999 p. 3

Turner, Francis, "Social work treatment "Inteloking
theoretical approaches", second edition. A Division of
Macmillan Publishing, 1979.

التدريس في الجامعة الإسلامية وسبل تفعيلها"
المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي،
المجلد السابع، (العدد ١٨)، (٢٠١٤)، ١٥٠-
١٧٩.

الصيرفي، محمد، "المسؤولية الاجتماعية للإدارة"
الطبعة الأولى. الإسكندرية: دار الوفاء،
(٢٠٠٧).

عثمان، سيد أحمد، " التحليل الأخلاقي للمسؤولية
الاجتماعية" الطبعة الثانية. القاهرة: مكتبة
الأنجلو، (٢٠١٠).

العساف، صالح حمد، "المدخل إلى البحث في العلوم
السلوكية" دار الزهراء، الرياض، (٢٠١٢).

الليحاني، أزهار صلاح، "التفكير الأخلاقي وعلاقته
بالمسؤولية الاجتماعية في ضوء بعض المتغيرات
الأكاديمية لدى عينة من طالبات جامعة أم
القرى بمدينة مكة المكرمة" رسالة ماجستير غير
منشورة، جامعة أم القرى، مكة المكرمة
(٢٠١١).

المسيري، نوال وآخرون، "ممارسة الخدمة الاجتماعية
مع المجتمعات والمنظمات". مكتبة الرشد،
الرياض، (٢٠١١).

مؤمن، فواز أيوب، "العوامل الديموجرافية المؤثرة
في المسؤولية الاجتماعية لدى الطلبة الجامعيين في
الجامعة الأردنية"، إربد، مجلة الآداب والعلوم